



### جمعية مزارعي أريحا التعاونية تبحث عن أسواق جديدة

أريحا - جرت يوم السبت الماضي تقي مقر بلدية أريحا انتخابات جمعية أريحا التعاونية حيث تم تعيين العاملات الزراعية وقد فازت الانتخابات كل من السادة

١) لعد هاشم الزبير - رئيسا  
٢) ناروق عبد العال - مسكوتيرا  
٣) عبد الكريم النجوم - أميناً للندوق

السادة المهندس بسام الدرافة، ومحمد يحيى سعيد ودريش مكيه وعبد المصطفى الطيب أعضاء.

### تضامن شعبي واسع مع بلدية الناصرة

الناصرة - عربت جماهير الناصرة الاجتماع العاشد الذي دعت اليه البلدية، وفي مختلف ندواتها ومحاكماتها عن السطو والاستيلاء للاحتفاء الاجرامي الذي على بعض اعضاء ادارة البلدية وموظفيها. كما اكدت هذه الجماهير على تأييدها لادارة البلدية الديموقراطية واستعدادها للدفاع عنها في وجه تطاولات الموترين واسيادهم.

هذا وقد شارك في ابداء التضامن مع البلدية الديموقراطية ممثلو السلطات المحلية العربية وهم غير من ٥٠ قرية عربية في الجليل والمثلث.

### اتساع الحملة من اجل حقوق الفلسطينيين

وجهد دعوة للمحامية فيليبسيا لانغر من قبل "المؤتمر الوطني من اجل السلام وحقوق الانسان للفلسطينيين" الذي يعقد في الولايات المتحدة ما بين ٢٠-٢١ من الشهر الجاري وقد جاء فيها "نحن نشعر ان الدفاع عن عمك هو دفاع عن الحقوق الانسانية للفلسطينية".

وستلتي كلمة عن الاوضاع في المناطق المحتلة. وسيحدث في المؤتمر ايضا، عضو الكونغرس جون كوينبير. اقبال احمد، وغيرهم من الفلسطينيين في حركة السلام والحقوق المدنية.

نقدت إحدى المدرسات في منطقة بيت لحم من محفظتها مبلغ ثلاثين ليرة اسرائيلية، ودون تفكير امسكت بلحدي فتيات الفصل الصغيرات، ووجهت فيها تهمة اختلاس المبلغ، ولكن الطالبة نفت تهمة الاسماء الى معلتها.

تعلقت المعلمة من الفاتة ان تقاتدا الى البيت، وكانت المفاجأة، انها لم تصحب الفاتة لتشكروها لاهلها بل جاءت لتفتيش البيت حتى، حته، على المبلغ.

تعودنا في ايام الدراسة على العقاب في حالة الخطأ، اما بخصم العلامات او الضرب او بانذار يرسل الى الاهل.

ويبدو ان احد مدرسي وكالة العرث في منطقة بيت لحم لم تعجبه

### مصائب محلية

نقدت إحدى المدرسات في منطقة بيت لحم من محفظتها مبلغ ثلاثين ليرة اسرائيلية، ودون تفكير امسكت بلحدي فتيات الفصل الصغيرات، ووجهت فيها تهمة اختلاس المبلغ، ولكن الطالبة نفت تهمة الاسماء الى معلتها.

تعلقت المعلمة من الفاتة ان تقاتدا الى البيت، وكانت المفاجأة، انها لم تصحب الفاتة لتشكروها لاهلها بل جاءت لتفتيش البيت حتى، حته، على المبلغ.

تعودنا في ايام الدراسة على العقاب في حالة الخطأ، اما بخصم العلامات او الضرب او بانذار يرسل الى الاهل.

ويبدو ان احد مدرسي وكالة العرث في منطقة بيت لحم لم تعجبه

ومن الجدير بالذكر ان النقود تذهب الى جيب المدرس وليس الى صندوق المدرسة.



رئيس التحرير

انا مواطن عادي من الذين تعتبرهم السلطات هنا وفي البلاد العربية ممن لا يتدخلون في السياسة. ولكنني اترا الجرائد، ولجس مع "اصحاب القمع" من الموظفين الكبار و"وجه البلاد".

وطول الوقت والجميع يقول ان السادات رجل داهية، وهو يناور وسيضحك على اميركا واسرائيل. وعندما كنت اسألهم مع الايام ماذا نعل ويقولون لي يكفي انه ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفياتي. وضد المنظمات وهذا شرط اميركا لاعادة الارض المحتلة.

وقد اقتنعت باخلاص انهم يقولون الحقيقة. وطلمات نفسي بان الاسياد لا يكذبون خصوصا وهم يحتلون مناصب عالية وبعضهم كانوا نوابا ووزراء.

وما كان يزيد من انحترامي لرأيهم ان الصحف كانت تؤيد آرائهم، وكنت اسع منهم ما كنت اترا، في اليوم التالي.

وكان يزيد ايضا من فتاعتني انهم كانوا مختلفين في اشياء كثيرة. وكانوا يطعنون البعض ولكنهم كانوا جميعا يحترمون السادات ويحبون السادات ويتفقون له النجاح وينتقلين على كره الاتحاد السوفيتي ومعاداة الشيوعية.

ودارت الايام، وبدأت احس انهم باتوا غير قادرين على الدفاع عن انور السادات، وعاجزين عن اقتناعي بان حل القضية يكمن في استمرار معاداة الاتحاد السوفياتي، ودول السمود، والقوى التقدمية العربية، والنظار الغير من اميركا.

### احداث ايران وصمت اليمين العربي

والان تجري مباحثات ضد الشعب الايراني وتفتيح كبر رجال الدين في مدينة ويقتل اثنان من رجال البيت الشخصية الدينية الشيخ محمد دمهاري امام ويصاب بسبب هذا الحادث بنوبة قلبية، ويبعد عدد من رجال الدين المعارضين للسنة عن مناصبهم مثل الشيخ "الرياحي" ما راجعي" وتقول الحكومة مصابون بمرض القلب.

بعد كل هذا لم تحترس ليهي الاعلام اليمينية على الاوضاع الموجه ضد الشعب الايراني ورجال الدين المعارضين. لان الفاعل على شاكلة اليمين العربي، وهم كيان "حويصون" على "الدين" كمن كان يختم مصلحتهم.

ثم تبين بعد ذلك ان كل ما قيل كان محض افتراء وان احدا من رجال الدين لم يقتل، وان القتلى هم لم يتجاوز عددهم ٧٢ شخصا كانوا قد رفضوا الاستسلام.

التغاة الفكرية والادبية والاختلاية لدى المواطن بسمو الطبقة الحاكمة ولحقيقتها وجدرانها للوضع الذي تحتله وهكذا تحاول القضاء على اي شعور لدى المواطن بالانتفاضة على هذه الطبقة. وتحتل المناهج المدرسية والجامعية مكانا بارزا في عملية التربية هذه. وهكذا فإن المناهج الاردنية تنحصر في هذا الاطار. اطار تربية المواطن بروح الولاء والاخلاص لصاحب الجلالة وجاهز حكمه. اما التطور العلمي والتقدم... الخ فإنها تحتل مراتب ثانوية جدا لدى القائمين على وضع المناهج التربوية في الاردن والذين لا يمكن بحال ان يخرجوا عن اطار المهمة الموضوعة لهم بوضوح ودقة.

وصلتنا رسالة من الاخ رائد الراشد تحت عنوان "ما العمل". يشرح فيها رائد في رسالته ما يعانيه الشعب من ألم في ظل الحالة الاقتصادية الطاحنة في اسرائيل حيث يقول: "لا يجد المرء بدا من البحث عن عمل اضافي لاجداد لقمة العيش وبالرغم من عمل الزوجات والاراد لتوفير ذلك، غدا الانسان محروم حتى من العلاقات الاجتماعية مع الناس، والاستمتاع بهامح الحياة، ومواجهة العصر نتيجة لكون العمل المعنوي كل ساعات النهار لا يعطينا الوقت لذلك. ومع الوقت يصاب الانسان بالفقر والبلاء من شدة الضيق. وغدا الاولاد لا يعرفون اباهم، لانهم يذهبون للعمل باكرا ويعودون بعد المساء. حتى قراءة الصحيفة اصبحت وكأنها انجاز علمي استغرق الاعداد له وقتا طويلا حين يقرأها وقدما قيل اشتردي يا ازمة تقترجي".

ثم يطرح الاخ رائد تساوله ما العمل؟

نشكر الاخ رائد على رسالته، وعلى صدق تصويره للحياة اليومية التي يعيشها عمالنا بشكل خاص وقطاعات واسعة من شعبنا بشكل عام تشمل الدلال والموظف والمثقف... الخ في ظل جنون الغلاء الذي هو نتيجة طبيعية وحتمية للسياسة الرئسية للحكومة الاسرائيلية عملاء... ك...

والان تجري مباحثات ضد الشعب الايراني وتفتيح كبر رجال الدين في مدينة ويقتل اثنان من رجال البيت الشخصية الدينية الشيخ محمد دمهاري امام ويصاب بسبب هذا الحادث بنوبة قلبية، ويبعد عدد من رجال الدين المعارضين للسنة عن مناصبهم مثل الشيخ "الرياحي" ما راجعي" وتقول الحكومة مصابون بمرض القلب.

### اضراب عمال بلدية القدس

اعلن عمال النظافة في بلدية القدس "القدس" اضرابا تطاوليا منذ يوم الاربعاء ١٠ الجاري، وانتموا عن ازالة وتقرير براميل الزبال بالمدينة.

ويطالب عمال النظافة بالقدس، اداة البلدية اعادة بعض اوضاعهم المهذرة، نتيجة ارتفاع الاسعار وعدم موازنة دخولهم مع الغلاء الفاحش.

مرتبطة بالازمة التي تعيشها الطبقة الرأسمالية كانه، وان كنا نتفلسف ما الذي يعنيه الاخ رائد بهامح الحياة التي لا نرى ولا نلمس شيئ منها في بلادنا.

وصلتنا رسالة من الاخ رائد في قطاع غزة جاء فيها: صديقتي جريدة الطليعة، ان ما يملأ صدري من اسر

والمسئولة عن عملية فقر الشوارع والتفتوت وتركها لمدة الله الى متى تدوم! حينما بدأت بالسير تلك العمليات تفاعلنا بالفرح وسعدنا. وقتلنا ربنا يجعله غير على طول... الا اننا حاليا وبهد انتقضاء عدة اشهر طويلة على ان العمليات دون محاولة الفتن عليها من اصلاح. ما تم عمله... با ترك التشوهات والحفارات تلال الشوارع وتعزلت خط سير المرور، ورؤيتي لنفسوش التامة التي تنتج بها مثل تلك العمليات... تملأنا دشة وخرابة ويمتلي ذهننا بالتساولات العديدة... انني اطالب مجلس بلدية غزة اسناد مثل تلك المهمة الى افراد الحقيقيين القادرين على انجاز مثل ذلك العمل ودون اطلاق رلة الناس، والاجر بدولاء المهندسين ان يخطأوا التخطيط السليم، وان ينجزوا المهمات في الوقت المين المحدد لها، وعدم ترك التشويهاات تغير معالم مدينتنا، وتعزلت سير المرور، وتحمل على مصادر الرزاة لبعش الناس.

نعتذر للاخ القاريه عن عدم نشر القسم المتعلق بتأدية المهندسين من رسالته. ونرجو لك نظرة على انا لمسؤولين فيما يشكر منه تقع على عاتق ادارة البلدية، وليس على عاتق المهندسين.

اعتذار للاخوة معين جبر من جامعة بيت لحم وسعيد راضي الدردن من سخن الرملة.

# السادات يقرر حل الوفد وحزب اليسار ومواجهة المعارضة الداخلية لحكمه بالبطش

لعل خطاب السادات بمناسبة ما سماه ذكرى "ثورة التصحيح" في 4 أيار الجاري أفضل برهان على أن النظام المصري يعيش في أزمة عميقة، ويواجه بابا مغلقة إلى المستقبل.

ولم يتطلب الأمر أكثر من بضع سنوات حتى تشتد أزمة نظام السادات، وحتى يدرك أن لا سبيل أمامه في محاربة عرقلة مسار الصراع الطبقي في مصر، غير البطش بالمعارضة.

كما سيضع الصحفيين من الكتابة في الصحف خارج مصر ملمعا بصورة خاصة إلى محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الأهرام السابق. وأعلن أنه لن يسمح للقوى الفاصلة بتشكيل حزب سياسي وذلك من خلال استفتاء يعترض لجهاده ونتائجه مقرره سلفا حول حق ما سماه "مراكز القوى" السابقة

التي النتيجة التي كان يتوخاها. بل أن هذه الخطوات نفسها فتحت الطريق أمام حزب الوفد ليطمح في العودة إلى الحكم باعتباره البديل الطبيعي لحكم السادات المطلق، وادت، في نفس الوقت، إلى تعاطف قوة اليسار بدليل التهازل الواسع على صحيفته وعلى اجتماعاته السياسية بشهادة المرابطين الأجانب الذين لا يمكن اتهامهم بالتعاطف مع اليسار مثل مراسل صحيفة الصاندي تايمز.

وقد اعترف السادات من خلال حديثه المطول المشوب بالمرارة عن حملات التشكيك ضده وفهد وزراره بقوة المعارضة واتساع تأثيرها.

## عجز النظام عن تقديم بديل

كما اعترف بعجزه عن وضع برنامج مقبول، غير البطش، لمواجهة هذه المعارضة. وقال في خطابه "الواحد لا يعرف له أول من أهر عشان المعاناة".

ولكنه رغم وضوح مسؤوليته عن كل ما يجري في مصر الرسمية ظل مصرًا على أنه مجرد "حكم" وأنه "رب العائلة" وليس "طرفًا" في أية خصومة!

أن هذا الأسلوب، الذي اتبعه بورقته من قبله، أصبح مكشوفًا للجميع. حتى أن السادات، رغم كل حديثه عن الديمقراطية، أورد في حديثه أكثر من مرة إشارات إلى أن على الجميع تنفيذ ما يريده. وقال للمجلس حول قانون الضرائب: إذا ما كانت في يدي اللى أنا عايزه خارجة تاني وتحطوا اللى أنا عايزه" وكان قبل هذا المقطع بقليل يؤكد في نفس الخطاب أن أحدا لا يتدخل في شؤون مجلس الشعب!

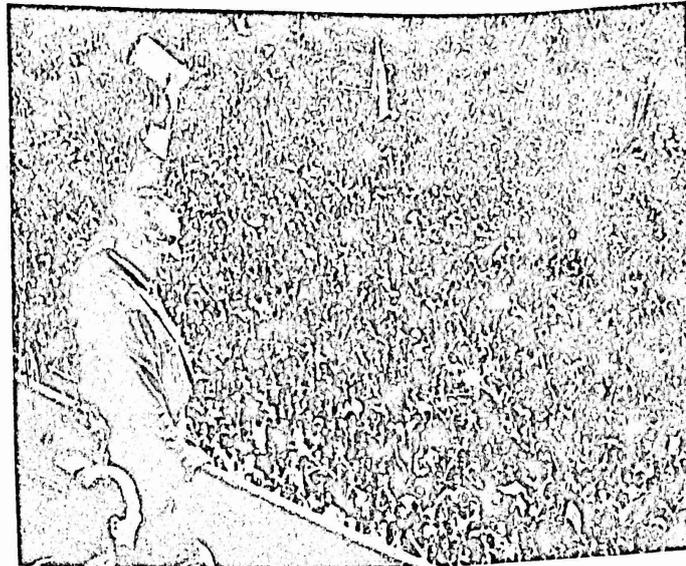
كما أنه وهو "رب العائلة" المزعوم أنه ضد قطاعات واسعة من المواطنين المصريين الذين يؤيدون حزبي الوفد والتجمع التقدمي، والقوى الفاصلة. وأنه لن يسمح لأي يساري مصري يتولي أي منصب قيادي في الإعلام والمؤسسات.

وهكذا بعد إن حول السادات نتائج حرب أكتوبر إلى سلبيات، وبعد نقله الذريع، في "مبادرة السلام" والأصح الاستسلام، وبعد الاخفاق الذريع لسياسة "الافتتاح" وبعد أن اتضح الآن زيف الديمقراطية التي نادى بها، واضطر الآن للتخلي عنها، يكون النظام المصري قد تخلى عن جميع الشعارات التي حاول بواسطتها تقديم المبرر لوجوده. واستمرار ترديدها تقلص ويتقلص إلى مجرد خداع للنفس!

وهكذا بعد إن حول السادات نتائج حرب أكتوبر إلى سلبيات، وبعد نقله الذريع، في "مبادرة السلام" والأصح الاستسلام، وبعد الاخفاق الذريع لسياسة "الافتتاح" وبعد أن اتضح الآن زيف الديمقراطية التي نادى بها، واضطر الآن للتخلي عنها، يكون النظام المصري قد تخلى عن جميع الشعارات التي حاول بواسطتها تقديم المبرر لوجوده. واستمرار ترديدها تقلص ويتقلص إلى مجرد خداع للنفس!

وهكذا بعد إن حول السادات نتائج حرب أكتوبر إلى سلبيات، وبعد نقله الذريع، في "مبادرة السلام" والأصح الاستسلام، وبعد الاخفاق الذريع لسياسة "الافتتاح" وبعد أن اتضح الآن زيف الديمقراطية التي نادى بها، واضطر الآن للتخلي عنها، يكون النظام المصري قد تخلى عن جميع الشعارات التي حاول بواسطتها تقديم المبرر لوجوده. واستمرار ترديدها تقلص ويتقلص إلى مجرد خداع للنفس!

وهكذا بعد إن حول السادات نتائج حرب أكتوبر إلى سلبيات، وبعد نقله الذريع، في "مبادرة السلام" والأصح الاستسلام، وبعد الاخفاق الذريع لسياسة "الافتتاح" وبعد أن اتضح الآن زيف الديمقراطية التي نادى بها، واضطر الآن للتخلي عنها، يكون النظام المصري قد تخلى عن جميع الشعارات التي حاول بواسطتها تقديم المبرر لوجوده. واستمرار ترديدها تقلص ويتقلص إلى مجرد خداع للنفس!



هذه الجماهير ممنوعة من تشكيل حزب

بعد أن حملت أجهزة الاعلام الساداتية على عهد عبد الناصر، وهو عهد ثورة يوليو، وأكثرت عليها كل ما فعلته من إيجابيات وسلبيات. وبعد أن ألقى عليها نظام السادات الكثير من تلك السلبيات والسياسات التقدمية، وبعد أن روج "الديموقراطية البرجوازية" وهي ديموقراطية حزب الوفد في العهد الملكي، بعد هذا كله لم يعد أمام السادات، من الناحية الموضوعية، أي مبرر للبقاء في السلطة إلا إذا انغمس لحزب الوفد المصري القديم. لأنه في زمن العالات حاول وضع مصر ضمن الأطار السياسي من النظام الاقتصادي الذي كان يتفاه حزب الوفد.

ولم يدرك السادات، ولا يعطو سياسة الاستثمار الجديد في مصر من مستشاريه المصريين واليهابن أن مصر اليوم غير مصر الأم، وأن التجربة الفاصلة قد عززت، على الأقل، في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والكمي، مركز الطبقة العاملة المصرية.

ولم يدرك السادات، ولا يعطو سياسة الاستثمار الجديد في مصر من مستشاريه المصريين واليهابن أن مصر اليوم غير مصر الأم، وأن التجربة الفاصلة قد عززت، على الأقل، في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والكمي، مركز الطبقة العاملة المصرية.

ولم يدرك السادات، ولا يعطو سياسة الاستثمار الجديد في مصر من مستشاريه المصريين واليهابن أن مصر اليوم غير مصر الأم، وأن التجربة الفاصلة قد عززت، على الأقل، في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والكمي، مركز الطبقة العاملة المصرية.

ولم يدرك السادات، ولا يعطو سياسة الاستثمار الجديد في مصر من مستشاريه المصريين واليهابن أن مصر اليوم غير مصر الأم، وأن التجربة الفاصلة قد عززت، على الأقل، في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والكمي، مركز الطبقة العاملة المصرية.

وعد عن هذا التوجه في خطابه الأخير حيث قال بالحرف الواحد "سأبطش بأي واحد يفتح لسانه بالكذب والافتقار" والصدق في نظر السادات هو اعتبار انتفاضة كانون الثاني عام 1977 انتفاضة حرامية. وعثمان احمد عثمان وطنيا عظيما وقوة للمصريين، وكل الفساحج والسرقات وتردي اوضاع الجماهير مجرد اشاعات وتشكيك.



خالد محيي الدين

الشعب اصدار قانون جديد اسماه "قانون العيب". وهكذا فان خطوات السادات لتوسيع قاعدة حكمه البيهني، بعد ارتداده عن الخط الفاصلي، لم تؤد

وعد عن هذا التوجه في خطابه الأخير حيث قال بالحرف الواحد "سأبطش بأي واحد يفتح لسانه بالكذب والافتقار" والصدق في نظر السادات هو اعتبار انتفاضة كانون الثاني عام 1977 انتفاضة حرامية. وعثمان احمد عثمان وطنيا عظيما وقوة للمصريين، وكل الفساحج والسرقات وتردي اوضاع الجماهير مجرد اشاعات وتشكيك.

وعد عن هذا التوجه في خطابه الأخير حيث قال بالحرف الواحد "سأبطش بأي واحد يفتح لسانه بالكذب والافتقار" والصدق في نظر السادات هو اعتبار انتفاضة كانون الثاني عام 1977 انتفاضة حرامية. وعثمان احمد عثمان وطنيا عظيما وقوة للمصريين، وكل الفساحج والسرقات وتردي اوضاع الجماهير مجرد اشاعات وتشكيك.

وعد عن هذا التوجه في خطابه الأخير حيث قال بالحرف الواحد "سأبطش بأي واحد يفتح لسانه بالكذب والافتقار" والصدق في نظر السادات هو اعتبار انتفاضة كانون الثاني عام 1977 انتفاضة حرامية. وعثمان احمد عثمان وطنيا عظيما وقوة للمصريين، وكل الفساحج والسرقات وتردي اوضاع الجماهير مجرد اشاعات وتشكيك.

وعد عن هذا التوجه في خطابه الأخير حيث قال بالحرف الواحد "سأبطش بأي واحد يفتح لسانه بالكذب والافتقار" والصدق في نظر السادات هو اعتبار انتفاضة كانون الثاني عام 1977 انتفاضة حرامية. وعثمان احمد عثمان وطنيا عظيما وقوة للمصريين، وكل الفساحج والسرقات وتردي اوضاع الجماهير مجرد اشاعات وتشكيك.

وعد عن هذا التوجه في خطابه الأخير حيث قال بالحرف الواحد "سأبطش بأي واحد يفتح لسانه بالكذب والافتقار" والصدق في نظر السادات هو اعتبار انتفاضة كانون الثاني عام 1977 انتفاضة حرامية. وعثمان احمد عثمان وطنيا عظيما وقوة للمصريين، وكل الفساحج والسرقات وتردي اوضاع الجماهير مجرد اشاعات وتشكيك.

## عجز دولة "المؤسسات"

ولذلك كان من الطبيعي أن تزداد حدة الصراع الطبقي في البلاد، وكان من الطبيعي أن يفيض هذا الصراع عن طاقته دولة "المؤسسات" على استيعابه.

وكان السادات يأمل في استيعاب اليسار، خلال السماح باصدار صحيفة له مع كل المضايقات المرافقة بصورها وجودها، وفي اضعاف صفة "الليبرالية" على نظامه السياسي.

وهو مثل بورقته من قبله، كان يريد أنه يريد اقامة دولة "عصرية" على النسخ الأوروي التقليدي، أي النسخ البرجوازي الكلاسيكي، دون ادراك أن الواقع العام لم يعد يسمح بقيام مثل هذه الدولة البرجوازية الكلاسيكية، بل أن هذا الواقع يشهد أزمة حادة تعيشها هذه الدول ومظاهرها معروفة في إيطاليا وفرنسا ومعظم الدول الأوروبية الغربية.

وهو مثل بورقته من قبله، كان يريد أنه يريد اقامة دولة "عصرية" على النسخ الأوروي التقليدي، أي النسخ البرجوازي الكلاسيكي، دون ادراك أن الواقع العام لم يعد يسمح بقيام مثل هذه الدولة البرجوازية الكلاسيكية، بل أن هذا الواقع يشهد أزمة حادة تعيشها هذه الدول ومظاهرها معروفة في إيطاليا وفرنسا ومعظم الدول الأوروبية الغربية.

وهو مثل بورقته من قبله، كان يريد أنه يريد اقامة دولة "عصرية" على النسخ الأوروي التقليدي، أي النسخ البرجوازي الكلاسيكي، دون ادراك أن الواقع العام لم يعد يسمح بقيام مثل هذه الدولة البرجوازية الكلاسيكية، بل أن هذا الواقع يشهد أزمة حادة تعيشها هذه الدول ومظاهرها معروفة في إيطاليا وفرنسا ومعظم الدول الأوروبية الغربية.

## الشروط الإسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان

المصادر الرسمية الاسرائيلية تقول انها مستنسخة من جنوب لبنان. ولكنها ستتخطى هناك الى ان يتم تشكيل جيش لبناني قادر على فرض السيادة اللبنانية في الجنوب. ثم تنقش هذه المصادر قولها بالاشتراط سلفا وبدون موافقة الدولة صاحبة السيادة على الاحتفاظ بوسايتها على انزال الجي الجنوب. وعلى بقاء "الجدار الطبي"!

وهنا لا بد من الاستنتاج ان مفهوم اسرائيل للسيادة يختلف عن المفهوم التقليدي، ويعزز هذا الاستنتاج اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بمستوطنات سيناء، وبالقواعد العسكرية ايضا، مع الاعتراف بالسيادة المصرية على سيناء والتأكيد على احترام هذه السيادة.

وهذا التفسير للسيادة لا يوجد الا في القاموس الاسرائيلي،

وهذا التفسير للسيادة لا يوجد الا في القاموس الاسرائيلي،

## الأردن والسعودية - بقية

يتسلمون واتعا ليس من صنعهم!! هذا بالطبع اذا ما وافقت اسرائيل على الانسحاب من بعض الاجزاء بعد فترة الخمس سنوات الممتدة كمرحلة اولى للإدارة الذاتية.

ويبدو من الاعلان عن زيارة ابراهيم كامل للسعودية بعد حربي مبارك، وقيل سفره الى نيويورك، أن المسؤولين المصريين يأملون في الحصول على تفويض سعودي نهائي بعد معرفتهم لوجهة نظر عمان.

وإذا ما أخذت التصريحات الاسرائيلية المتناقضة بقراب استئناف المفاوضات وتجنب السادات في خطابه الأخير نقد الموقف الاسرائيلي أو حتى الإشارة إلى النزاع في المنطقة، إذا ما أخذ كل ذلك يتيبن أن هناك استعدادات لبدء دوره جديدة من المفاوضات تحت المظلة الأميركية.

وإذا ما أخذت التصريحات الاسرائيلية المتناقضة بقراب استئناف المفاوضات وتجنب السادات في خطابه الأخير نقد الموقف الاسرائيلي أو حتى الإشارة إلى النزاع في المنطقة، إذا ما أخذ كل ذلك يتيبن أن هناك استعدادات لبدء دوره جديدة من المفاوضات تحت المظلة الأميركية.

وإذا ما أخذت التصريحات الاسرائيلية المتناقضة بقراب استئناف المفاوضات وتجنب السادات في خطابه الأخير نقد الموقف الاسرائيلي أو حتى الإشارة إلى النزاع في المنطقة، إذا ما أخذ كل ذلك يتيبن أن هناك استعدادات لبدء دوره جديدة من المفاوضات تحت المظلة الأميركية.

## السودان يرضخ لشروط السعودية

القطر - رفض البنك الدولي والخبراء الماليين السعوديين تقديم قرض مشترك بقيمة 100 مليون دولار للسودان، إذا لم يرضخ للسودان التي يصر البنك الدولي على اشتراطها مثل: قيام السودان بتقليص العملة بنسبة 30 في المائة، وتزوم الحكومة بالغاء جميع الامانات المقدمة لانتاج أو تصدير المواد الغذائية.

والقاء الحكومة لمشروع إصلاح الأراضي وتقديم الفرض على من يملكها في السودان. ويبدو أن السودان، ما زالت في حيرة حيال هذه الشروط نظرا لثقل الامارات ستؤذي إلى تخفيض اسعار المواد الأساسية، مثل سلع الجماهير المالية المتداولة في السوق.

والقاء الحكومة لمشروع إصلاح الأراضي وتقديم الفرض على من يملكها في السودان. ويبدو أن السودان، ما زالت في حيرة حيال هذه الشروط نظرا لثقل الامارات ستؤذي إلى تخفيض اسعار المواد الأساسية، مثل سلع الجماهير المالية المتداولة في السوق.

والقاء الحكومة لمشروع إصلاح الأراضي وتقديم الفرض على من يملكها في السودان. ويبدو أن السودان، ما زالت في حيرة حيال هذه الشروط نظرا لثقل الامارات ستؤذي إلى تخفيض اسعار المواد الأساسية، مثل سلع الجماهير المالية المتداولة في السوق.

# أزمة البرجوازية المحلية في المناطق المحتلة

## بقلم: حنا عميرة

بات من الواضح الآن، ومنذ زمن طويل أن بقاء الاحتلال، لا يصيب بالضرر فقط، القطاعات الشعبية من السكان بل يمتد ليشمل قطاعات عريضة من البرجوازية المحلية، ويعنيها من التطور، أو حتى من تحديد شكل لها.

### بعض الحقائق الإحصائية

بلغ عدد العمال في القطاع الصناعي (المقصود صناعات استهلاكية خفيفة) في الفترة التي سبقت الاحتلال الإسرائيلي، 14 ألف عامل في الضفة الغربية وحوالي 7 آلاف عامل في قطاع غزة، وتفيد الإحصائيات الإسرائيلية أن هذا الواقع لم يتغير خلال الـ 10 سنوات الماضية من الاحتلال، بل أن عدد العمال في قطاع غزة قد انخفض إلى 6 آلاف عامل وفي المجال الزراعي أيضاً انخفضت مساحة الأراضي المزروعة، فهناك حوالي 200 ألف دونم صودرت من أصحابها، بالإضافة إلى 100 ألف دونم تركها مزارعوها، لاندفاع إمكانيةهم في رفع انتاجها لمواجهة المنافسة الإسرائيلية.

ان الإنتاج الصناعي يشكل قاعدة النمو البرجوازي، لكن عدم الاستقرار السياسي، وعدم القدرة على مناصرة الاحتكاكات الإسرائيلية، والصراخ المختلفة

بات من الواضح الآن، ومنذ زمن طويل أن بقاء الاحتلال، لا يصيب بالضرر فقط، القطاعات الشعبية من السكان بل يمتد ليشمل قطاعات عريضة من البرجوازية المحلية، ويعنيها من التطور، أو حتى من تحديد شكل لها.

والتأثير المدمر لازمة الانتماء الإسرائيلي على اقتصاديات المناطق المحتلة بسبب وحدة السوق لا يؤدي فقط إلى وقف نمو البرجوازية المحلية، بل يؤدي أيضاً إلى تسريب ما يتبقى من أموال إلى الخارج، ويكون المتضررون الحقيقيون من هذه العملية في نهاية المطاف هم الفئات الشعبية من المواطنين. لقد ازداد النمو الطبقي للسكان خلال الـ 10 سنوات السابقة بنسبة حوالي 20 بالمائة، بينما تراجع حجم الإنتاج الصناعي والزراعي في المناطق المحتلة إلى الزوال.

ان هذا الواقع المفروض قد زاد من تبعية واعتماد المناطق المحتلة، وحولها إلى سوق للمنتجات الإسرائيلية ووسيلة لتسريبها إلى الأسواق العربية (بفضل سياسة الجسور المفتوحة) ومصدر للإيدي العاملة الرخيصة. كما أنه يؤدي إلى هجرة حوالي 10 ألف مواطن سنوياً، (حسب الإحصائيات الرسمية) وهذا بالإضافة إلى حملة التصاريح السنوية، والمتوالدين دائماً في الخارج.

ان دفاع البرجوازية المحلية عن نفسها في ظل الظروف العالية، لم يرتفع بعد إلى مستوى النضال السياسي الفعال ويتضح ذلك في انتماءها عملياً عن صيغة التحالف الوطني، ان تصور مصالحها يجعلها رغبة بزوال الاحتلال، ولكن خوفها من الجماهير والنضال يحبط نشاطها لترجمة رغباتها هذه إلى اعمال. أما الفئات العليا من البرجوازية فتعجز اما للانفجار أو الكتمان وهذا غير مفيد لها، أما وهذا هو المتبع الآن، إلى تسريب أموالها، واستثمارها في الخارج، كوسيلة مضمونة للدفاع عن النفس.

وتحاول بعض الاجتهادات ان تفسر عدم توجه برجوازية المناطق المحتلة، نحو اقامة مشاريع انتاجية إلى كونها "برجوازية غير مثقفة" وان هدهدها النهائي هو "اكتناز الأموال فقط" وتنتهي إلى ان تضعها في مرتبة واحدة مع الاحتلال. ان هذه التفسيرات هي مجرد تفسيرات ذاتية وتفتقر إلى الفهم الموضوعي السليم للواقع.

لقد استفاد قطاع معين من البرجوازية التجارية من وجود الاحتلال ببقائه بدور الوسيط والوكيل للراسمال والشركات الإسرائيلية. وهذا الواقع لا ينطبق على القطاعات الأخرى من البرجوازية.

ان ضيق السوق بسبب ضعف القوة الشرائية، والمنافسة الخارجية، وعدم الاستقرار، وانعدام وسائل المواصلات الفعالة وباتى الخدمات الضرورية، والتخلف

### النشاط البنكي ممنوع

ان تطور علاقات الانتاج الرأسمالية يثبت العقولة التالية، تستطيع بانه بواسطة البنوك، البرجوازية ان توسع الانتاج، وأن تزيد من عدد العمال الذين تستثمرهم، وأن تحصل على المزيد من الأرباح، وهذا يعني أن البنوك تتولى عملية تسخير حركة الرأسمال، فهي من جهة تستجمع كافة الراسيل غير العاملة، ومن جهة أخرى تضع رأسمالاً تصدق لفترة معينة من الزمن، تحت تصرف أولئك الراسيليين، الذين يشعرون بحاجة إليه مقابل فائدة مئوية معينة.

ومن الناحية التاريخية نمت البرجوازية في فلسطين، على الرغم من سياسة الامبريالية البريطانية والصهيونية في الميدان الاقتصادي، وانكس هذا النمو في تأسيس "البنك العربي" في عام 1930، ومضاهة رأسماله ثلاث مرات حتى سنة 1936، وادى نجاح هذا البنك واتساع نطاق أعماله، إلى تأسيس بنكين آخرين في عام 1930، هما "البنك الصناعي العربي" و "البنك الزراعي العربي".

ولكن سلطات الاحتلال الان تمنع اي تطور اقتصادي في هذا الاتجاه. فقد رفضت كل الطلبات المقدمة لانشاء بنوك محلية جديدة،

على الرغم من استقطاب الطلبات لجميع الشروط الاقتصادية، وامهنا حيازة سيولة نقدية كافية إلى ليرة اسرائيلية كحد وحيازة 100 ألف ليرة كاحتياطية كحد (هذا بالإضافة إلى الشروط) التقيد بالبنك (وهي "شروط" الارتباط بالبنك الاسرائيلي، والتي يمنع من حالة السماح باقامة هذه البنوك ممارستها لنشاطها على كامل وفي المقابل لقد نصت السلطات، المجال واسما لشومي وديسكوتون للسلطات المحتلة والنشاط المالي فيها، التي يطبقها البنك الاسرائيلي.

لقد ات هذه البنوك الاسرائيلية، بالأسباب أخرى طبعاً، التي تشيخيل الأموال في المنطقة، مما أدى بالبرجوازية بقاء حجم الإنتاج المحلي على مستوى

### تقريب

ان السياسة الاقتصادية للسلطات الاسرائيلية، الثلاثين سنة الماضية لم تتغير إلى وقت عملية تطور البرجوازية العربية، بل استهدت بشك منع نشوء طبقة برجوازية مستقلة. تصبح ذات قوة اقتصادية المستقبل.

لذلك فان الحصول على الاستقلال السياسي المقدمة الضرورية لأي اقتصادي ثابت ومستقر يعنى اقامة الدولة المستقلة في الضفة الغربية، السير في هذا الاتجاه هو الطريق الوحيد للظفر الأزمنة.

## مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية هيئة وطنية عليا تشرف على قضايا التعليم والثقافة

لم يكن طريقه للاستزادة من العلم والمعرفة، والتوسع في الثقافة، ميسورا ابدا، ولا مهذا ابدا... بل كان وباستمرار مليئا بالاشواك، وبالصعوبة!!

وتمثل محارلات هذا الشعب في ختام كل سنة دراسية للحاق بجامعات البلاد العربية، بل والغربية، والامريكية وجامعات دول أوروبا الشرقية كذلك تمثل ذروة الصمود والاصرار ويتناثر أبناء شعبنا فوق كل ارض، غير عابئين بما تنقل كراهم، مؤثمة الغربة وارتفاع الكلفة في الطلب!

ولقد يكن القول، بان الحاجة الملحة للاخذ بيد طلاب العلم والثقافة ومحاولة التنسيق بين المطالب المتزايدة باطراد، وخلق مجالات الاستيعاب، والتوفيق بين ما هو كائن، وما يمكن ان يكون، مع التعاون مع الكليات الجامعية القائمة في الضفة الغربية، على قلة امكاناتها، وعدم كفايتها - حتى الآن - يمكن القول، بان ذلك كان وراء التفكير في تأسيس مجلس ضرف غياث سلطة وطنية فلسطينية، تقوم بالاعداد والتنسيق لبرامج تربوية وثقافية، وعلمية. تأخذ باعتبارها وبالضرورة الحادنة على الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وتأكيده، في الوجود في وطنه، ووفق تراه، مع الحرص على استمرار الوحدة الوطنية.

واستكمالاً للمبادرة، بالدعوة لهذا الحوار، وايضاً بضرورة ترجمة نتائج المناقشة في دورتها، إلى حقائق عملية ملموسة، ومن أجل تخيير في حياة الشعوب ومستقبلها بصورة عامة، وبما له من اثر خاص وبالذات في الأراضي العربية المحتلة، وبدافع من الاحساس الصادق بالتعلق المباشر لهذا الموضوع بكل مواطن، قررت نقابات المهنيين والمحامين والاطباء والصيادلة واطباء الأسنان والمهندسين الزراعيين المسحوفة (بمجمع النقابات المهنية) تأسيس هيئة عليا للتعليم والثقافة باسم "مجلس التعليم العالي" وتكون "القدس" مركزه مع امكان ان تنشأ له مكاتب وفروع في المدن الأخرى.

وتقد تكون هذا المجلس بالفعل، وتشكلت هيئاته، ولجنته التنفيذية واللجان الفرعية التي تتابع أعماله وتتخذ مقرراته، وقد تم كل ذلك من خلال نظام اساسي، اجمع الحاضرون على اقراره وتجترأ هنا بعض جوانبه التي ترى ضرورة غايات واهداف المجلس والتنسيق بين الجامعات انشاء جامعات ومعاهد عليا حسب الحاجة، واجراء دراسات وبحوث هدفها الارتقاء لمستوى التعليم والثقافة، وتطوير بعض الكليات القائمة إلى المستوى الجامعي. اللجنة التنفيذية برئاسة الدكتور جايي برامكي الصندوق كرم خلف الهادي وامانة المكتب الدائمها المجلس يضم 100 عضوا بينهم رؤساء عدد من البلديات وشخصيات معروفة في حقل التعليم والعمل.

### هسته

ظاهرة غريبة موهبة بلدي... مقارنا مفتوحة، لا ين تنظيم حتى في عليا الموتى... رأيت مقابر كثيرة بلدان عديدة وقربها... مقبرة الذين راح ضحية الحرب لاند والتي تسمى عنفاة "الانجليز"... لا تعدو عن منقزها صغير... ررود، ان تنظيم ارتع.

فالدانيات جميعها على معتقدتها باحترام البو وزيارة مقابرهم، نحن نحن لمن ما زال حيا... وكنا للذين ونحم كسملين في تلك نعمل على العكس من ذلك- فنبني المقابر اسوارا بعبء منافع عامة مجاني في لم الطلق... لا نظافة فيها... اعتقادي ان مسؤولي الاوقات يعتبرونها ادنى العلم والدليل على ذلك انها المباني القادورات، وهيالك المباني ككي ايمان انه لو مسؤولو البلدية أو اذاعته منهم سيموتون غدا ويديم فيها... وسياحي شخص ما له حاجته... على لخر ما تفتي المسؤول من حفنة تراب تحتها... ما نام لبلته تراه انه سيمتض وهو رايت تحت الحيطان الجدد في المسؤولين الجدد في الاوقات.

غادر الدكتور جايي برامكي رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس التعليم العالي، الضفة الغربية إلى بغداد ليشترك في أعمال دورة رؤساء الجامعات العربية. ومن المنتظر ان يعقد مجلس التعليم العالي اجتماعه الرابع العادي في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري بعد عودة د. برامكي من رحلته.

و "الطليعة" ستحاول من خلال التحقيق التالي لقاء بعض الضوء على هذا المجلس وغاياته، والظروف التي راقت تكوينه.

لم يكن شعبنا العربي، في الأرض الفلسطينية المحتلة، أشد لاساسا إلى حاجته الملحة إلى التعليم الجامعي، والثقافة العالية، في وقت ما منه في هذا العقد، الذي تميز بضغط الاحتلال وممارساته التي يحاول من خلالها ان يحيطه باطر لا تسمح بتطوره وتحقيق طموحاته أو تتسبح له بمد قامته وروض شخصيته.

ولقد يزيد من احساسه بهذه الحاجة الإيمان بان العلم والثقافة هي سبيله الوحيد، إلى تحرير جوار هويته، إلى تجديد طرح علمه وثقافته إلى انان امتدت إليها من قبل. فانارت ظلماتها، وإلى التعريف بحضارته الحضارية في اصول التاريخ، وإلى الاسهام خصميه في خلق المجتمع الجديد، وبالتالي إلى حمل العالم المتقدم على الشعور به والتعرف على قدراته الخلاقة المتميزة.

ولكن هذا الشعب، بما شاء له القدر، وبما ساء من الحظ تقوم العوائق في سبيله، حتى لكأنها تسير ضمن خطة متسقة متكاملة، ولعل اطلبها، بقامه إلى ارضه في غربة!! وعلاتته يامته يمبرها على جسور من اختلافات والكبت، وكذلك،

# عُدت لأحبك أكثر

الاجتماع الذي تأخر عنه المصطفى الذي تأخر عنه بعباقرة بشيء أصعب من استغفرت الطيور ان تكلم فقال: انني سامعته من كوكب يفهم ولا يفهمه... كانت هذه حبيبتي..... لكن عزائي الذي لم أر دفئا في حبيبي بالرغم من العيون التي حبيبتك الا انني ارى العيون التي تشبه الشفق المشرق الطهيرة... عدت ولو ان تبتدو من بعيد كيصل عظمي يصل العالم، والخيال الصغيرة تصرصر عينيها لتتعلق من الاشياء... لقد اصابتها مرض من غريب عن عالم الطب... انه الالوج المزمن" اوعديني ذاك المتكلم بان هذه المشاكل، ارضي البتبول سجل هذه وجوه الا انه لم يوصلني الى تلك سمر انذكر انني رايتهم قبل احد عشر عاما... كنت صغيرا في تلك الفترة، كنت اهوى اللعب بتوبك وانفص الترابل عنه ليستقر في مقلتي... ويتداخل في مسامات الواسعة... حاولت التعرف عليهم وان يتعرفوا علي الا ان شيتا لم فهمي يشدهم بعزم التكلم شيتا لم فهمي... عشت نصف السنة بينهم بلغتي... عشت نصف السنة معهم... ولكن بدون ان فهم شيئا كنت باختصار لقد فهمت شيئا كنت اسع به الا انني فهمت لانني عشتها انه "الاغتراب" لقد فهمت اكثر من قصة سليمان مع طوبوره في

عاشق الرمال

التقت الحيات واحدة على ضاح الطفل ما بين العيون منتقلا ما بين ابواب العرش وكفه الصغرى يدق القلب كي يلقى جوارب العباب شيعه بصمت سافر من مقلتي

فيكي وعاد يجر خطرات على عرض الطريق قدماه عاريتان دابيتان من وطء الخناجر ويشيع صوت في مسام تردده الخناجر كالتقععات على المنابر يتذكر الماضي لعل به بقايا من شعاع فيري خداع الام قد هجرت واتجهت الى نادي العراة تجري وراء اللذة انتحرت على اهدابها كل الضحايا وقتت تباهي شبه بلها، وتنتظر في انعكاسات المر وتمايلت من نشوة وتصورت ان المقاعد سفن والقصر يزخر بالخمر اما المراوح قد اعدت في الجهات الاربع قطعت يميننا مسبنا ان تستحم بقصرها في المسيح الفضي واشترطت دماء لا يباه الدم صانفي اللون دم العاشقين الارباء يحلو اذا لمس الشفاء والطفل يكر سامتا... صنعت لغات الام ان المصاعيب صانغان في الليل يعمل جانها يجلو بفخيره العقيق كي يشدده، دماء يمينه وبكنه اليسرى يشد العنق المصنوع من صانفي الشفاء ويسير بيحث من عواد في نادي العراة الطفل تجهه انعكاسات لكنه ينتفض يعبر ضوا في قلب عاشقة الرمال

عاشق الرمال

تفتت الحيات واحدة على ضاح الطفل ما بين العيون منتقلا ما بين ابواب العرش وكفه الصغرى يدق القلب كي يلقى جوارب العباب شيعه بصمت سافر من مقلتي

فيكي وعاد يجر خطرات على عرض الطريق قدماه عاريتان دابيتان من وطء الخناجر ويشيع صوت في مسام تردده الخناجر كالتقععات على المنابر يتذكر الماضي لعل به بقايا من شعاع فيري خداع الام قد هجرت واتجهت الى نادي العراة تجري وراء اللذة انتحرت على اهدابها كل الضحايا وقتت تباهي شبه بلها، وتنتظر في انعكاسات المر وتمايلت من نشوة وتصورت ان المقاعد سفن والقصر يزخر بالخمر اما المراوح قد اعدت في الجهات الاربع قطعت يميننا مسبنا ان تستحم بقصرها في المسيح الفضي واشترطت دماء لا يباه الدم صانفي اللون دم العاشقين الارباء يحلو اذا لمس الشفاء والطفل يكر سامتا... صنعت لغات الام ان المصاعيب صانغان في الليل يعمل جانها يجلو بفخيره العقيق كي يشدده، دماء يمينه وبكنه اليسرى يشد العنق المصنوع من صانفي الشفاء ويسير بيحث من عواد في نادي العراة الطفل تجهه انعكاسات لكنه ينتفض يعبر ضوا في قلب عاشقة الرمال



## الطليعة

من نهائيه، وهذا يدل على ان الشاعر لا يملك ادنى معرفة بتواتر تطور التاريخ، وبان الفلاسفة الديالكتيكيين، مثاليين وماديين معا، اغبياء، بدون مقدمات ولا براهين، وهذا يدل على جهل بالفلسفة. نستطيع ان نستخلص اذن ان المحتوى "رائف كليا" وهذا عكس مهمة الابد.

"ان الفنان الحقيقي هو الذي يمسك بالاشياء من جذورها. ويجذب كل شيء، بالنسبة للانسان، هو الانسان" هكذا يقول ماركس. هل امسك الشاعر بالاشياء من جذورها؟ لا اعتقد ذلك. من الواضح ان الشاعر يحاول تقليد مظهر التواب، ولكن شتاتمه تنتقل للمنطق والمقدمات، وهذا اضعف الابدان.

يختتم البوت تصديدا "الرجال الفارغون" بنفس المقطع الاخير للشاعر، فنقول "هذا هو الطريق الذي ينتهي عنده العالم"، ولكن تصدده البوت تشبه بناء هرميا، يتصاعد حتى يصل الى هذه القمة، نهاية العالم، فنبا هذه الطريقة سليمة، ولكن الموضوعية هذه النتيجة خطأ. ان البوت مشهور ايضا بعماه عن ادراك اهم حقائق العصر، وتشاؤمه اللاهوتي يقوده الى مثل هذه النتائج. ولكن هذا موضوع اخر. واخيرا، ما هو مستوى القاريه الذي يفترضه هذا الشاعر عندما يشك في عقله؟ ما هو مستوى العمل الفني عندما يصل محتواه الى نتائج زائفة؟ ان عقل الشاعر غائب في هذه التصديده، وعقل القاريه الذي يتأثر بها، ويعتبرها شعرا غائب ايضا. هذه هي الحلقة المفرغة التي يدور فيها "شعراونا"، كل واحد على طريقته الخاصة. "نحن مجانين اذا لم نستطع ان نفكر، وجننا اذا لم نجوز ان نفكر، وعبيد اذا لم نرد ان نفكر".

# أزمة الأدب المحلي

بقلم حسين جميل البرغوثي

لنا بان مستوى الانتراض منخفض جدا، في الادب المحلي. فلنوضح حقيقتين اساسيتين تقل الاستمرار في التحليل. في الرسم على القماش، لا يري الانسان الجاهل الا بقع من الحبر يعبر معنى، لانه لا يستطيع ان يركب، وان يتخيل الاجزاء الناصعة من الصورة، لتصبح حجرا او صورة ما اخر.

والشعر كذلك، يترك للقاريه، شيئا، قليلا او كثيرا، لركبه، ليتوصل اليه بنفسه، وبالتالى يفترض فيه ثقافة وتجربة وزونا، وباختصار، مستوى مبدئا، منزات معينة، لا يستطيع بدونها فهم العمل الفني. ان موسيقى بيتوهون او سترافنسكي ليست اكثر من مسجع يلقط الراس، لمن لا يمتلك ثقافة موسيقية.

والحقيقة الثانية هي ان العلم يهدف الى تعمق ادراك الانسان للواقع، وكذلك الادب، ولكن طريقتيه تختلف، لطريقتيه هي جعل القاريه يدرك الحقيقة عبر التأثير الجمالي، عبر التأثير على احساسه ومشاعره وعقله وخياله.... الخ. وبالتالي فان محتوى الادب يجب ان يفوق الحقيقة، اذا اراد ان يكون ادبا حقيقيا.

لنرجع للموضوع. ان مستوى الانتراض يتضمن اذن، الامور التالية:

ما هو مستوى التجربة والثقافة... الخ. التي يجب ان يمتلكها القاريه، لكي يستطيع ان يركب ويستمتع ويفهم تلك الاجزاء الغائبة من "الصورة المرسومة على القماش"، اي من العمل الفني ولكي يدرك ابعاد الصورة ككل؟

ثانيا: ما هو مستوى الاجزاء التي ركبها؟ اذا كانت المتورة تافهة، فإن الاجزاء كذلك. لناخذ مثلا، ويمسر ما قلناه، عن انخفاض مستوى الانتراض:

يقول احمد حسين، في ديوان "زمن الخوف":

"مسكين من ولدته امرأة لم تتعشق غير ابيه

... لا تعرف ان العالم شيخ يحيا بالصدفة،

يمسح رثيته قبائل وشعوبا وحضارات".

اذن مسكين من لم تلده عاهرة، لا تعرف ان صفا من اكبر للفلاسفة ( هيجل، ليفته،... الخ) لس اكثر من صف اغبياء، لانهم يركدون ان العالم لا يحيا بالصدفة، بل ديالكنتك معدة، فه الضرورة صدفة، والصدفة ضرورة في نفس الوقت. ولا تعرف ان الشعوب والحضارات والقبائل، اي الإنسانية، ليست اكثر من "بصاق" لهذا الشيخ، ومن جعلتها الشعب الفلسطيني ايضا. هكذا وبكل بساطة.

ويواصل الشاعر تعميق ادراكنا للواقع:

"مسكين من لا يعرف ان اران العصر ات،

وبان مساء اللعنة ات"

اذن فان العالم يقترب من نهايته!

يفترض الشاعر نظاما اخلاقيا معينا تستحق الإنسانية الشتم على اساسه. وهذا النظام الاخلاقي، لا بد من ان يكون سليما، وبكلمة اكثر حدة، منحنط لانه غير انساني.

يفترض بان العالم يقترب

## العثور على مخطوطة لأصول النحو العربي

يعكف علماء سوفيين على دراسة النسخة الاولى من رسالة في اصول النحو العربي للشاعر عبد الرحمن الجاهلي الذي عاش في القرن الخامس عشر. وكان سكان احدى القرى الجبلية في ترغيزيا قد عثروا على المخطوطة النادرة وقدموها هدية للعلماء.

## من الشعر السوفياتي الحديث

**فاصبرارك فقط**

باصرارك فقط به... فقط ببديمت فقط انت الذي يريد كسب اروغ الكون لن يكون لك اي شيء الكل، في العالم، لكي ينضج يتطلب وقتا؛ الثورة، الفكر، والزمن نفسه

مخران ماتشاريان

## الطبقة العاملة

على صدري يلعب حجر كريم احمر، علامة الخلود، انها، ايها الشعراء، اكبر موضوع: الطبقة العاملة... تعالوا وفتحوا بي!

يقولون، ولكن انهض ضد فرساي الاحجار المكعبة في الايدي يغور دمي يعلو غضبي واصرخ: الفيز

ناري كيلاسونيا

## انتقل الى الرفيق الاعلى الشاعر والاديب سعدي هاشم ابو عيشه وهو في ريعان الشباب.

ولد الاديب والشاعر الفلسطيني عام 1940 ببلد مسنين بمدينة بئر السبع وتعلم بمدارسها الابتدائية، ثم رحل عام 1968 مع أسرته الى مدينة غزة والتحق بمدرسة صلاح الدين الابتدائية ثم انهى دراسته الاعادية والتحق بمعهد المعلمين بغزة ومنذ سفره كانت عنده مهمة الاطلاع على جميع مناهل الادب العربي وبدأ يكتب الشعر والمقالات الادبية ثم اشترك في مهرجان الشعر الذي نظمه مديرية التعليم والثقافة عام 1960 ونال الجائزة الاولى وبعد ان انهى تعليمه فخرج مدرسا بمدرسة رفح الابتدائية ثم الى مدرسة الامام الشافعي للاجئين وفي عام 1962 تعاقد مع البعثة الكويتية مدرسا بالكويت وقد اشتهر وهو موجود بقطاع غزة بوزارة انتاجه في الشعر واشترك في عدة مهرجانات شعبية وندوات ثقافية وكتب عدة تصانف ومقالات ادبية بجريدة المرحلة وجريدة اخبار فلسطيين ثم الحرية وفلسطينا ببيروت.

وبعد ان سافر الى الكويت تابع كتابة الشعر والمقالات الادبية والسياسية والتحق باتحاد الكتاب الفلسطيين الموجود بالكويت وكان عضوا بارزا فيه واشترك في مؤتمر الابداء والشعراء الذي عقد بدمشق عام 1973 واذيعت بعض تصانفه من اذاعة الكويت.

وفي عام 1976 اصيب بالسرطان ثم اجريت له عملية جراحية بالبحر ثم انتقل الى رحمة تعالى في 1978.4.3 وهو في ريعان الشباب تاركا ولدين وبنيتين ومن تصانفه تقتطع منها بعض هذه الابيات

## كلمة عرفان

للأديب والشاعر الفلسطيني المرحوم سعدي هاشم أبو عيشه

(1) تصديده بعنوان الوحدة العربية الوحدة الكبرى امانينا ومطلبنا الوحيد... والعودة الكبرى تجلجل بالدماء وبالنشد... والزحف يمضي بالسواعد والمشاعل والوعود هيبات صوت الشعب تهزمه الجمانل والجنود هو راية الاصرار خالقة على قدم الخلود

و تصديده بعنوان بلادي يا بلادي يا كعبة الشهداء اصمدي للخلود عبر الفناء

ها انا قد اتيت انفس الاتي كفاحا من منبر العلياء انطريني اتعريفن تقي السجد اطلت به عينن للفناء

انا ذاك الصغير بالامس كانت لي دنياك لذاتي وعناشي انا ذاك الصغير خلقت ليك كل الهوى... ارجوحتي وعناشي انا ان نسيت في الزمان وسادتي

والصغير الظلم من اشياشي انا ان نسيت عند بحرك قلبي صامدا للعداء بيكي وراشي

وتصديده اخرى

سنزويها بكل الامسن العيوري فاعينا تصنع الثورة.. الثورة بلا كلمة... بلا نومة نعلمهم بان لنا كلاما يلهمهم الصمت نعلمهم فلا احد بدأ يلهم وهل يعلم... بان المد لا يرحم يكلمنا بلا مبدأ يفاصمنا... يفاصمنا... زحمة التاريخ... والفلاح والكادح رعتي خيمة الابد

## مسرحية جديدة قدمتها فرقة المسرح الفلسطيني

الامراض الاجتماعية كثيرة وعديدة، وبمجلها تعطى التأثير السلبي لتطور المجتمع، تعطى التخلف والجمود الفكري، التردد والتماييز الجلبتي وكلها مؤشرات ودلائل للحركة والتطور.

لكل كاتب أسلوبه وخليتيه الفكرية الخاصة به، مما يسهل علينا تمييزه من غيره من الكتاب. وقد يكون الكاتب متنوع الاساليب ولكن حكمنا عليه يعتمد بالدرجة الأولى على خليتيه الفكرية، لقائمة الكاتب محمد الطاهر بالاسباب المادية للتطور الاجتماعي تجعلنا ننظر الى اعماله بنظرة خاصة وتليل صادق مجرداً من العواطف الشفعية. وعليه كان لغاونا في الاسبوع الماضي مع عمل جديد للمسرح الفلسطيني، عمل جديد بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، جديد من ناحية اسلوب الكاتب، جديد من حيث الموضوع حيث ظهر وانما نظرة المسرح الفلسطيني من مسرح الشعارات البراقة الى مسرح الواقع الاجتماعي. ان هذا الانقلاب المفاجيء، ان يكن مفاجئا للمهتمين بهذا النشاط، حيث الغرورة تتم اجراء تغيير جذري في حركتنا المسرحية، والعمل على ترسيخ قاعدة جماهيرية مسرحية ملية بعيدة عن العاطلة الزائفة والتلاعب بها، قاعدة صلبة توأما الاساسي العمل الاجتماعي من اجل

التطور والرتي، وهذا هو الدافع الاساسي للعمل الجديد لفرقة المسرح الفلسطيني المقدسية "مسرحية الطاعون". ما هو الطاعون؟ سؤال عييق تجيب عليه المسرحية بعدة شخصيات مثلة في: "سعيد" موظف الاستقبال في فندق الوحدة، متردد حائر له مطامع شخصية. "كريم" الوائم بالسيادة صاحب المصنع المفقود، الراسمالي العفن، ويرفض الاستسلام للواقع الجديد. "سمير وناديه" ابنا السيد "كريم" جرفهم تيار التطور فاندفعوا بكل ما اوتوا من قوة لموازة العمال والانتماء لطبقتهم وحاربوا الراسمالية الممثلة في ابيهم. "امين احمد خليل" الشاب الجامعي المثقف ذقده المجتمع ذفاف القاذورات لانه قرر العطاء: وفي النهاية قرر الاخذ تزر السلب والسرقة نفعه له المجتمع وتقبله عضوا عفنا فيه. "حسام وسمييرة" يمثلان حالة السكون الحرجة "الانقلاب" يمثلان جمع النقيضين، الشاب المكافح الكادح الذي اضطر



الصورة "اعلى" تمثل مشهداً من مسرحية الطاعون وهم على التوالي من اليمين الى اليسار، عبد طعان "سعيد" في دور موظف الاستقبال، احمد ابو سلوم "الدكتور ايوب دعوب"، سمير القبايبي "امين احمد خليل الحرامي"، رسالة الشوملي "مدام سمير".

لكرى" لانه سبقى العائق الوحيد او حجر العثرة امام تطور المجتمع، الوهم الذي استبدله محمد الطاهر بشيء ملموس محسوس، الصراع من اجل المال، الصراع من اجل التمايز الطبقي الذي لا يمكن ان يزول الا بزوال احدهم. الوهم الذي تتبعناه بالكلمة والحركة واللوحة الفنية، لوحة تضمنت النص الجميل، والاخراج الجيد والديكور الممتاز، تضمنت الاضاءة والموسيقى التصويرية، لوحة تضمنت شعلة الصراع الاجتماعي بين الحق والباطل بين المسالب والمسلوب لوحة جميلة حققتها فرقة المسرح الفلسطيني المقدسية بمسرحة الطاعون، عبد العزيز روبين

نفسه وفي البضاعة التي يتاجر بها. لغاية الان لم نجب على السؤال المطروح ما هو الطاعون؟؟؟ هو الوهم اوالمؤثر النفسي الذي صوره لهم الدكتور ايوب بفار ميت بمرض الطاعون الوهم الذي جعلهم صادقين مع انفسهم، الوهم الذي جعل "السيد كريم" يصفح عن ابنائه ويفتخر بهم، الوهم الذي اعاد الثقة بالنفس "لابن خليل" الحرامي لان يعيد المسروقات الى اصحابها، الوهم الذي فرق بين زوجين غير متكاثنين، الوهم الذي جعل "سعيد" يتزور ويبعده عن ترده الذي عاش فيه عشرين سنة، الوهم الذي لم يصل الى "اديب

لاستعمال وسائل الخداع والتزييف ليصل الى محبوبته "قيده" سميرة بنت العيلة الارستقراطية ذات العادات والتقاليد العنفة البالية. "الدكتور ايوب دعوب" دكتور نفساني يمثل القوة الصاعدة اجتماعيا، ابي الا ان يجرد كل شخصية من شكلها الخارجي، يعريه تعرية تامة، يعريه مع نفسه ويضعه في دوامة الصراع الداخلي، الصراع بين القناعة وعدم القناعة، الصراع بين الانتناغ وعدم الانتناغ، كاتب ومفكر وصحفي، جامد الفكر معند بالامسلاحة الفارغة الجوفاء، ويكفي ان نصفه بالجرانثانية المطلقة، "ابو محمود" باع خصره اكل يدور حوله، اهتمامه منحصر في

## كتاب أعجبنى

بقلم عرفان سالم

غسان كنفاني لعب دورا مهما في التعريف بالادب الصهيوني وبتعريف العالم العربي ايضا بشعراء المقاومة. وقد ترجمت قصصه واشهرها "رجال تحت الشمس" وقرأت له "لهيرا" عائد الى حيفا" وتتكلم عن شخص يدعى ابو خالد كان يعيش مطمئنا في حيفا ثم هاجر بامتدته وزوجته مجبرا ونسبا ابنهما الاخر هناك واما خالد فقد هاجر معهم. ومرت السنون وعاد ابو خالد الى منزله في حيفا بعد ان اغلق الباب على خالد لكي لا ينضم للثورة في فترة غيابه ووجد ابنه قد اصبح رجلا في الجيش الاسرائيلي بعد ان ربه عجزو هناك ويعود وهو يتمنى في قرارة نفسه ان يكون خالد قد غادر البيت لينضم للثورة، لماذا غير رايه؟ لانه وجد ان التربية هي الاساس وان الانسان هو القضية" هكذا يقول غسان كنفاني، ابنه الاول "دوف" انضم للجيش الاسرائيلي هذه هي الفتحة المنطقية للبيئة التي ربه علىالتفكير لمولدمويشعر انه "هر" عندما يصل الى هذه النتيجة واما ابنه الاخر خالد فقد كان انسانا ذا انتماء اخر، فلماذا حجز عنه هويته؟ الوطن بالنسبة لابي خالد مفهوم رومانسي (العودة الى بيته وارضه) وبالنسبة لخالد الوطن هو الانسان هو القضية.

فصرخت من اعماق هذا السجن مدي غصناك الالمود فامتدت على قضبان نافذتي ومدى ظلك المبلول في قطر الندى اشتاق في عطشي المقدس قطرة فتسربت من اجز التاربخ حفة احرى سالت على شفقتي في الغرب منخنة تبت سومها زحف الى رتتي وصهيل منحلة تشتاق ججمتي ومن الخليج الى المحيط ومن المحيط الى الخليج داسوا على شرفي وعائيتي صوت: على فرسي اناج اللص، شاحنة من الاسفلت من بيكي على فرسي وكان هتاف تزييتنا اذا اشتعلت يثير بنادق الاجراء والحرس وكان الله منفييا

صوت، من جوف بيسة البرد يزار فينا الاسد الراهب عيناها النار المغتومة بالقييد لكن الصرخة ترتد ولكن الصرخة ترتد انا في انتظارك لن يطول الوقت اصنع ساعتني بيدي اودعها الدقائق والثواني وامن من ريب الى ريب شراييني ومن مدن الى مدن وارصف دربالمحتتمبالاجساد حية تلكات وتغادلت كل السواعد حينما لم يبق الا قبضتي ويطيبي فلنتهزا الاقدار كل شياهم سقطت وتامركت وصلاتهم كي تحتوينا وانا الذي نبتت من الاشواك ذاكرتي واجبت المعارك في جيبني ما زلت لاصب تحت الواح الصليح مرددا تسمي واعلن في وضح الشمس لن يمسقط عريني

## عامل على باب ايار

شعر خليل توما

من يوظف الحراس، تحت عباءة الليل القديمه رايت خنجر قاتل صلب المدينة وغزت شوارعنا الذئاب فمن يدق بقبضة الغولاد تداسا ويمسح دمة الارض الحزينة

انا فارس الالم العظيم وفارس الشوق العظيم اسرجت جرحي ليلية الاسراء كان الوقت ممزوجا براحة الهادق والحفاة وطرقت باب النجمة الحمراء رغم الليل والانبواء لم يجلج بمتقدمي المسعيد سوى العميد (واول الموال اه) الا ان تتكون الاشياء

لن نعتني الجباه كل القلاع اذا اهدات تذكر الوطن الذي صنع الحياة لنهليل كل المدائن وابشري ها ان اورورا تزمر في سفاف الشمس تهر في محيط ليس يعرف منتهاه لم ينتسب لقبائل الموتى حينفي وكبذرة رغم انهيار التربة الخضراء رغم رواء الاحوال

لازقة  
لرجال  
حدثه  
نحاس  
لحجر  
ت الهرايا  
ه  
لبنوشيا



تحت  
المجهر

### مؤتمر الغرف التجارية أمام مسؤولياته

تور امام مؤتمر الغرف التجارية العربية المنعقد في مدينة جدة اكثر من قضية تتعلق بالازعاج الاقتصادية في العالم العربي.

وقد لعد وفد الغرف التجارية في بلادنا على عاتقه مهمة طرح هذه المسألة امام المؤتمر وتبني المصادر المتطحة ان الورد حمل معه دراسة اولية عن الازعاج الاقتصادية في المناطق المحتلة قام بها بعض المختصين.

ان بحث هذه الدراسة في المؤتمر والغروج بقرارات عملية بشأنها سيكون لعد العلامات المؤشرة على ان في نية المؤتمرين القيام باولهم في دعم اقتصاد المناطق المحتلة وتقديم المساعدات المالية الهادفة الى اقتصادنا باسباب الاستمرارية ومقدماتها.

ان شعبنا في المناطق المحتلة سيقدم نتائج هذا المؤتمر بقدر مساهمته الفعلية في تخفيف الضائقة الاقتصادية التي تمسك بفخائه. كما ان استمرار المؤتمرين على ترديد عبارات التحية والاعتزاز بمواطنينا في المناطق المحتلة لن يكون سوى تكرار لاسطوانة بدأت "تستتقل دهما" الاتفتمس الرايزة تحت نير الاحتلال.

ابو فجر

## تكاليف الصحة

### في ظل الازمات المالية

الدول الراسمالية تشهد زيادة مضطردة في نسبة المصاريف التي يتحملها المواطن العادي على العناية الطبية. وقد يتصور القاريء للوهلة الاولى ان في هذا دليلا على تحسين الازعاج الصحية للمواطنين. ولكن الاحصائيات تبين ان زيادة المصاريف هذه انما تكون على حساب احتياجات الانسان العادي من مائل ومشرب وملبس وثقافة..... الخ.

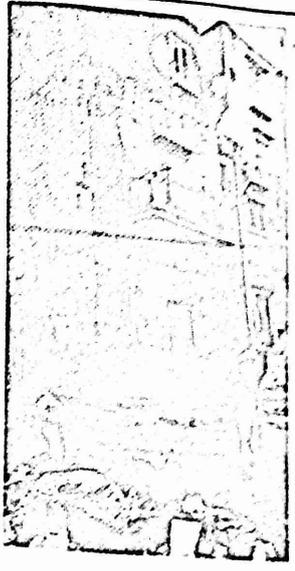
وهذا ليس غربا فان سيطرة القطاع الخاص في مجال الرعاية الصحية في البلدان الراسمالية تؤثر تأثيرا مدمرا على مستوى معيشة الشعب.

ففي الولايات المتحدة ازدادت تكاليف الخدمات الطبية بالنسبة للمواطنين العاديين من (250,000) مليون دولار في عام 1960 الى (1,600,000) مليونا في عام 1977. وبكلمة اخرى، ازدادت التكاليف ستة اضعاف، وهي تعادل الان 700 دولار للشخص الواحد.

ولكن ذلك لا يعني مطلقا ان العناية بصحة مواضئ اميركا قد تحسنت، بل ان رسوم العلاج او الرعاية الصحية ازدادت زيادة حادة. وفيما يلي بعض الحقائق الملحمة: كانت عملية ازالة كيس للعدا الصفراء تكلف المواطن اميريكي عام 1960 (311) دولارا، واصبحت تكلفه عام 1960 (660) دولارا، وفي عام (1973) (1377) دولارا وفي عام 77 (2308) دولارا. كما ازدادت رسوم الامانة في المستشفى منذ عام 1960 حتى عام 1977 عشرة اضعاف، وبلغت في الازمة الاخيرة 158 دولارا في اليوم

عندما كانت ما تزال هناك حاجة لمساعدة حكومات طلت بعد انهيار النظام الاستعماري تصير في تلك السياسة الغربية. وفي عام 1973 عندما تعاضلت الديون غير المدفوعة بزمة بلدان تعاني ميزانياتها من العجز، لتبلغ عشرات المليارات من الدولارات، بدأ الصندوق بالانقراض ابدأ دفعه ليحتل موقعا مقدما في السياسة النقدية العالمية وبالتالي في السياسة الاقتصادية ايضا. وان راسماله الذي يتالف من مساهمات الدول الاعضاء بالعملة الوطنية والذهب يبلغ 34 مليار دولار، وتمتد القروض الازالة للبلدان النامية والصناعية معا وبشروط قاسية جدا.

وتقل ان يوافق الصندوق على منح معونة مالية لاحد اعضائه يقوم خيراوه بتدقيق كامل السياسة النقدية والمالية والاقتصادية للبلد المعني، وتصدر حكومات العديد من البلدان الى القبول بمطالب قاسية وحتى تمسكية يضعها الصندوق.



الولد. وتكلفت الكشافة الاقتصادية للطبيب من 120 الى 100 دولارا. وفي اليابان تتصاعد باستمرار رسوم الخدمات الطبية. ففي عام 1974 ارتفعت رسوم العلاج في المستشفيات والمستشفيات بنسبة 12 بالمائة. وازدادت لاجز الملحة الثانية للنسب لاجز وطبيب العيون ثلاثة اضعاف، وراجعة الطبيب "خارج ساعات الدوام" عشرة اضعاف. وفي عام 1976 ارتفعت رسوم الخدمات الطبية بنسبة 10 بالمائة. وارتفعت اسعار الدواء بصورة كبيرة كذلك.

وفي فرنسا ايضا يغتني الاطباء على حساب المرضى. فالعلاج في قسم الجراحة الحكومي يكلف يوميا 650 فرنكا مع اضافة 10 بالمائة كاجور للطبيب والفحوص والخبرية والعمليات والجراحة. وتكاليف الامانة ليوم واحد في المستشفيات الخاصة هي 816 فرنكا يضاف اليها 10 بالمائة لقاء خدمات مختلفة. والتوضيح المصوره تذكر ان الحد الأدنى الرسمي للاجور الشهورية لثلاث الاف الشغيلة الفرنسيين بلغ

عندما كانت ما تزال هناك حاجة لمساعدة حكومات طلت بعد انهيار النظام الاستعماري تصير في تلك السياسة الغربية. وفي عام 1973 عندما تعاضلت الديون غير المدفوعة بزمة بلدان تعاني ميزانياتها من العجز، لتبلغ عشرات المليارات من الدولارات، بدأ الصندوق بالانقراض ابدأ دفعه ليحتل موقعا مقدما في السياسة النقدية العالمية وبالتالي في السياسة الاقتصادية ايضا. وان راسماله الذي يتالف من مساهمات الدول الاعضاء بالعملة الوطنية والذهب يبلغ 34 مليار دولار، وتمتد القروض الازالة للبلدان النامية والصناعية معا وبشروط قاسية جدا.

وقبل ان يوافق الصندوق على منح معونة مالية لاحد اعضائه يقوم خيراوه بتدقيق كامل السياسة النقدية والمالية والاقتصادية للبلد المعني، وتصدر حكومات العديد من البلدان الى القبول بمطالب قاسية وحتى تمسكية يضعها الصندوق.

ان الاضطرابات الاقتصادية تزيد من تفاقم حدة الازمة النقدية، وانخفاض الانتاج بنسبة كبيرة والتضخم المتسديم وارتفاع البطالة، غالبا ما تخلق الحاجة الى قروض كبيرة. فان الديون غير المدفوعة في العالم الراسمالي قد تجاوزت 200 مليار دولار، يعود قسم كبير منها الى البلدان النامية. وفي الوضع الذي غالبا ما يكون دراماتيكي عند اقتراب موعد الدفع

هذا المنظر لا يقع في لهدى بلدان العالم الثالث المتخلف وانما يقع في وسط أوروبا في ايطاليا.

في عام 1977 ما يساوي 2200 بورك. ان لعدى المؤشرات الهامة التي تشهد على هجوم الراسمال على صحة الشغيلة هي المعطيات حول الاصابات اثناء العمل. وكما هو معلوم فان هدف سياسة ارباب العمل هو زيادة شدة العمل وتضييق الفلقات المخصصة لتحسين الظروف الصحية في الصناعة والوقاية من حوادث العمل. وان تمسيع وتيرة العمل والازمات الجسدية والنفسية، وتقسيم عملية الانتاج الى الحد الأدنى الذي يصبح فيه الانسان مجرد جزء من الآلة، ان كل ذلك بصورة مجتمعة يؤدي في الواقع الى زيادة عدد اصابات العمل في البلدان الراسمالية وتفيد احصائيات منظمة العمل الدولية ان 100 الف اصابة مميته تحدث سنويا في الصناعة في العالم الراسمالي.

وفق الحصائيات الدولية فان العديد من البلدان تلجا الى الصندوق طلبا للمساعدة. وفي مثل هذه الظروف يصبح من المحتمل مطالبة الزبون بالسماح لنفسه بالخضوع الى فحص طبي - ونتائج "الفحص" سواء كان على البلدان الصناعية ام النامية تقضي عادة الى وصفة بسيطة هي: تجريد اجور ورواتب الاكثريه. الساحقة وتخفيض النفقات العامة على الخدمات الاجتماعية تخفيضاجادا واختصار "شد الاحزمة على البطون". ان جميع عمليات الصندوق يديرها مجلس ادارة من عشرين عضوا يتم تعيينهم حسب مساهمات الدول الاعضاء وتحتسب حصة كل عضو بمعادلة معقدة ان لم نقل شائكة.

وبموجب الحصص الحالية فان الولايات المتحدة تمتلك اكثر من 21 بالمائة من الاصوات وتمتلك مجموعة من عشرة بلدان راسمالية متطورة 76 بالمائة منها. ومن هنا ليس من الصعب ان يفترض المرء ان هذه البلدان لا تحركها في اتخاذ قراراتها المصالح الاقتصادية فنسب ولكن المصالح السياسية ايضا. فان ممثلي الولايات المتحدة اكثر من سبيل المثال، اكادوا بصراحة اكثر من مرة انهم يضعون تقيودا سياسية معينة على منح القروض الى عدد من البلدان. ومن جهة اخرى لا يتزددون عن منح القروض الى أنظمة دكتاتورية تزداد اسيطتها تفاقما.

وبالنسبة لان حقائق مثل هذه، تبرز في ذكران الذات - الذي

وفي عام 77 تعرضت الاصابات في صناعة التمشيط في مصنع دول اوربية غربية على 1974. وهي تظهر ان الازمة بالنسبة لكل مليون ساعة والتي انطوت على فقدان 100 الف عمل لمدة اكثر من ايام، كانت كما يلي، في المانيا الغربية 90، فرنسا 80، لوكسمبورغ 76، الدانمرك 63، ايرلندا 38، وبريطانيا 26.

ان الحقائق الواردة والمستقاة من الصحافة نفسها لا تقم صورة شاملة للوضع الصحي للشغيلة ورغم ذلك، تبين ان لفر ما ارباب العمل في الدول الراسمالية هو العناية بصحة المواطنين

المساكن الشعبية للارغنيين في مصر مجلة "العربي" في عددها الاخير التالي عن مصر نورده كما تقدر تغيير اسم الشركة التصنيع والمساكن الشعبية الى شركة التعمير والبناء والزراية وذلك بعد ان قام مجموعة عمارات لفعة ش الحجاز بمصر الجديدة بخطر الامن الصناعي... بعض المسؤولين والوزراء.

الدور شقة واحدة تتكون 6 حوالت... وتملك 10 الف جنيه. تجوز بطلو 10 الف جنيه. نفس شركة التعمير والمساكن الزراية قامت بعمارة نفحة من الف الف لوكس من 20 طابقا بميزان 100 الف جنيه. وباعوا الشقة 10 الف جنيه بالتقسيط. لعد الى السابقين اشترى دورا بميزان شقق.

يتحلى به الصندوق ويعبر عن الاعتبارات الاقتصادية وعندا لقد شهدت الاقتصادية الدولية في الف الاخيرة عملية اسطفاك جديد التقوى حيث فقدت الازيات النقد موقتها المهيمن فيما تبرز دور كبيرة موقع اليابان والى الغربية. وبالاعتماد على البلدان باعتبارها شركاء مد تقوم الاميرالية الامريكية ببناء جديدة لاجبار البلدان التي والغرب ككل على القبول بشروط الخاص للتطور ما يتكلم ليه على مزيدا من الاعتراف للاحتكاكات متعددة الخصائص اهدافها محاصرة عدد من السياسة والاقتصادية. صندوق النقد الدولي يشك جزءا لا يتجزأ من الصورة العامة وان واشنطن التي يوجد فيها الصندوق تسعى الى اسطفاك في خدمة مصالحها بالذات، ومدراء الصندوق قد تدارسوا ليه ما يعتبره البعض مشاريع لزيادة موجودات الصندوق كمشروع مليارات دولار لغرض واعلنوا انهم يريدون التيام بزيادة المساعدات للدول الاطراف ولكن مالم يرد ذكره بهذه البرامج الفنية الغلغية التي يبيتها ليه لعضاء الصندوق لتعريفه وكالة مركزية عالمية تسيطر على عمليات البنوك المركزية في الدول ان ما يريد هذا التدبير ليس المصطحة على المسير عند احد المنظمات بل شراء السوان ايضا.



### على هامش انتفاضة مجلس طلبة جامعة بعلبكم

انتهت الانتفاضة التي لجس طلبة بيت لحم الموسف حقا. ان ترائف الانتفاضة. بعض الممارسات والسلوكيات العاطفة التي نضت الحملة الانتفاضية. التي نضت اسفلى. فانفس لا اعرف في المتناقضات كطافس نضت طبعية تشبى الى صمد فالاختلاف دليل صفة وهداى مدى تقاطعنا مع حاجتنا الى الطبقية التي نضت بها. ماخذنا حول الاخصن. ولكن الموسف ماشاهدناه من طوافر لوهلت بعد اعلان الانتفاضة احداء. بداء ونهاية الا ارتفع منحنى املا. بوحدة الطلاب والطلبة ومصلحتها.

والآن ... بعد الانتفاضة. امنا كسر. والاشحننا كبر (س) الى ابناءنا والموافنا الطبقية في بيتلحم. بوصفهم قطعا بالاموال الديموقراطية وان يتعاملوا بروح طيبة وراغبيتها المصلحة الطلابية ومصلحة الوطن. وان تكون على الدوام فوق كل اعتبار المسألة الان. مسألة من الان لم يفز. بقدر ما انه تعاون معاً وتنفيد ما طرح من برامج لخدمة الطلبة والجامعة. وحدة الحركة الطلابية. مصلحتكم. فمثلما كان الفوضى اساسية مهمة في المرحلة سبقت اعلان الانتفاضة لتنفيذ البرامج المطروقة. الفهم لاحكام الديموقراطية. المهمة الاساسية امامكم ان اعتبار اختلاف الرؤسيع. فليترفع شعار المباحكات على اختلافها. ما يسبب لوجدة الطلاب. على قدر الامل الذي يشعنا. واصطفوا معا. باننا من اجل الغد. غد الطفرة.

محمد المناصرة

### تغييرات متوقعة لـ جهاز دائرة الزرنا

سيتم تقريبا تنفيذ ادارية واسعة في دائرة لوتشمل هذه الاجراءات لبعض الموظفين. التقاعد. وترقيات ونقل. ويشتمل من هذه انها تتفق والاجراءات المتعلقة بمسألة الكمل

### دائرة بلدية رام الله

#### اعلان مناقصة أعمال طرق

يعلم مجلس بلدية رام الله عن عطاء طرق يشمل تزفيت جديدة بمعدل ٧٠٠٠٠٠ متر مربع. وشق وتزفيت شوارع المدينة خلال ساعات الدوام الرسمي لقاء مبلغ ٥٠٠٠٠٠ ليرة لا تزيد بالمئة من العطاء ولا تقبل العطاءات بكفالة بنكية او شيك مصدق بقية اقصاه تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٠.٥.٢٤.

اجور الاعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء البلدية غير ملزمة باقتال الاسعار.

والصومر الهندسي الرابع عشر في دمشق. قرر انشاء كلية هندسية ضمن جامعة بيزويت والاعتراض بمجلس التعليم العالي واعتماده لجميع شؤون التعليم في الضفة والقطاع وانشاء معهد بوليتكنيك. وذكر كذلك ان الاتحاد انشا صندوقا لدعم التعليم العالي

التعليم العالي تبرعت له بعض الهيئات الهندسية العربية بمبلغ ١١٠٠٠ دولار. وسترده التبرعات تباعا لهذا الصندوق من الهيئات الهندسية الاخرى.

(١١) ونوه التقرير بقرارات المؤتمر الهندسي العربي الرابع عشر الذي عقد في دمشق من ٢١ - ٢٦.٧٨.٤٦ والتي صدرت. بشكل توصيات من لجانه الثلاث. لجنة نقل التكنولوجيا ولجنة الاسكان. ولجنة التعليم الهندسي.

وتلا ذلك التقرير المالي الذي قدمه امين الصندوق. واما في فترة بعد الطهر فقد تزايد المدعوون الى قاعة جمعية الشبان المسيحية للاستماع الى معاصرة حول انشاء كلية هندسية في جامعة بيزويت قديما كل من الاستاذ رمزي ربحان عميد كلية العلوم في الجامعة والمهندس الدكتور رامي عبد الهادي

مستشار انشاء هذه الكلية. وقد تبع هذه المحاضرة نقاش هاديه ومثمر حول الموضوع. ان النشاطات الهندسية كاحدى القيادات الرائدة في بلدنا يجعلنا نلظر بفخر لانجازاتها وتقديم التهنئة لها ولبقية المهندسين على نشاطهم الجم واتامتهم هذا اليوم الحافل بالنشاط والذي يكشف عن مدى التزامنا بارضنا ووطننا

وكيف يمكن ان يتحول هذا الالتزام الى عمل جاد. ادا ما اعتمد التخطيط العملي منهاجيا واسلوبيا. فهنيئا للمهندسين ببومهم هذا. والى مزيد من العمل المشرف الجاد.

الاعلى لاتحاد المهندسين العرب

## المهندسون يحددون مطالبهم في اليوم الهندسي الرابع

انامت نقابة المهندسين في الضفة الغربية برواهندسيا حالاً. يوم الجمعة الموافق ٧٨.٥.١٢ واليوم الهندسي هو تقليد سارت عليه هذه النقابة منذ عام ١٩٦٧ واشتمل اليوم على مرحلتين. المرحلة الصباحية. ودمى بها مهندسون فزة وممثلو النقابات المهنية. ولترة ما بعد الظهر وقد حضرها ممثلو الصحف المحلية وروساء البلديات وممثلو الجامعات المحلية. وقيادة الفكر والرأي بالصفة الغربية.

(٤) مطالبة رئيس وزراء الاردن برفع التجميد عن اموال مستشفى العقاصد في القدس ما دام هذا الامراء يمتد بشكل تلقائي الى الخدمات الطبية التي تقدم للمريض وتؤثر على صحته خاصة وأن الخدمات الصحية بضميتها قد تدنت بعد الاحتلال. ومطالبة جميع اطراف التدخل لابعاد حلول للمشاكل المتعلقة.

(٥) بيان عام عن الاعمال التي قامت بها النقابة على المستوى المحلي والعام. ودور مجمع النقابات المهنية وانجازاته واعمال مجلس التعليم العالي. وأشار التقرير الى ظهور بعض الصعوبات في وجه عمل المجمع منذ حوالي العام نتيجة لبعض الموانع التي اتخذت صفة الفردية. واكد التقرير ان هذه الموانع ليست ناتجة عن موانع ميدانية وانما من تقدير خاطيء وعدم ادراك لحماطها وانها تتمس بحسن النية واكد التقرير ان عدم ضبط هذه الموانع مع الايقاع العام بشكل دقيق سيؤدي الى نتائج وخيمة على المستويين التقني والوطني.

(٦) وأشار الى صدور قرار الحكم العسكري رقم ٧٤٤ بتاريخ ٧٨.١.٤ بتعديل قانون الصحة العامة رقم ٤٣ لسنة ٦٦ المادة ٥٢ والمخاطر التي يجرها هذا التعديل. وطلب بتوحيد الصنف المهني وعدم النظر الى المشكلة وكأنها مشكلة خاصة بنقابة واحدة. وانما تستدعي التقاء مؤسساتنا لتدارس ابعاد هذا الاجراء ومخاطره

(٧) وذكر البيان ان اتحاد المهندسين العرب بالاضافة لاصداره الكود العربي الموحد للخرسانة. سيسدر معجما لتكنولوجيا بيومي ١٠٠٠٠٠٠٠ مصطلح بالعربية والانجليزية والفرنسية. وسيصدر جدولاً معتمدا للمهندسين الاستشاريين في العالم العربي ونظام لمزاولة المهنة وانشاء بنك عربي للمعلومات الهندسية.

(٨) وذكر البيان ان المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب

الاعلى لاتحاد المهندسين العرب

وقد اشترك مندوب الطبقية في هذه الاحتفالات وكتب. ابتداء اليوم الهندسي بكلمة الانتماحية لصيرة من رئيس فرع النقابة بالصفة الغربية السيد ابراهيم الدار استلكر بها لصحروم حسني حداد الذي تولى في ٧٧.٥.٨ والذي شارك في نقابة المهندسين في الضفة واصبح نبيا بعد نائبه المنية. واستلكر صان حتى وافته المنية. واستلكر كذلك الصحروم الدكتور ابراهيم طليل الذي هاب من وجه الاحداث فانتهه العمل التقني والعمل الوطني. واستلكر ان كليهما انشما الى قائمة الشهداء الذين قدموا حياتهم قربانا لشعبهم الفلسطيني وطلب من المجمع التوفيق دقيقة مرفانا واحتراما لهم جميعا.

وبعد ذلك تكلم المحامي جريس الغوري ممثل مجمع النقابات المهنية لصا في كلمته نقابة المهندسين لهجورها الصادقة في خدمة الانسان فوق هذه الارض ومن انه لا سبيل الى الفردية وانما لا بد ان نتجه جميعا الى عمل جماعي متميز.

ثم تبعه رئيس جمعية المهندسين في القطاع فشكر نقابة المهندسين وحياما في يومها الرابع وأشار الى ضرورة التنسيق بين عمل النقابة والجمعية في المستقبل. وقدم هدية تذكارية عبارة عن نسخة مطبوعة على العشب للمهندسين في يومهم الرابع فوبلت بالتصفيق من المجمع. وبعد ذلك قدم رئيس النقابة تقريرها العام والذي اشتمل على النقاط الاساسية التالية:

(١) ضرورة الغاء الفجوة الجغرافية والفنية بين مهندسي القطاع ومهندسي الضفة. (٢) ضرورة دعم المؤسسات القائمة وتأكيد دورها كضرورة حياتية وفي مقدمة هذه المؤسسات البلديات والجمعيات والنقابات والنادية.

(٣) استنكار موقف السلطات من بعض البلديات المتخفية واستنكار معارلة الهاتها في معارك جانبية.

## أخبار من القطاع

الاحمر بالقطاع للتوسط لدى السلطات المصرية لغاء هذا القرار. وقد وعد ممثل الصليب بيحث هذا الموضوع بجدية مع السلطات المصرية.

فهل سيتمتعيب نظام السادات لهذا الطلب العادل؟؟

● عاد مؤخرا للقطاع الشيخ محمد عواد عميد المعهد الديني "الازهر" بالقطاع. ورئيس محكمة الاستئناف العليا من رحلته في دول الخليج. بعد ان جمع مبلغ ٢٥٠.٠٠٠ دينار اردني كتبرعات للمعهد الديني بالقطاع. وسوف تستغل هذه الاموال في تكملة منشآت المعهد المعطلة منذ حرب يونيو سنة ١٩٦٧.

والجدير بالذكر ان المبلغ المذكور لم يودع في البنك العربي بعمان باسم الشيخ محمد عواد شخصيا كما فعل اخرون اوجماهيرنا في القطاع تأمل ان تنفذ تلك المشاريع بجدية.

● طلب الحاج رشاد الشوا بمصلته رئيسا لبلدية غزة من المعهد الديني ان يكون رئيسا لهذا المعهد حسب القانون المعمول به في المعهد. ومما يجدر ذكره ان من قوانين المعهد الديني هو ان يتولى رئاسة المعهد رئيس البلدية بالقطاع.

هذا وقد رفض الشيخ محمد عواد هذا الطلب. وتم عقد اجتماع لاميناء المعهد في الاسودع الماضي لدراسة هذا الطلب ولم تعرف

النتيجة. ● لا زالت دار المعلمين والمعلمات بالقطاع. يديرها مدير واحد منذ بداية العام الدراسي... علما بأن المهنيين بعيدين عن بعضهما البعض. مما سبب عدم الانتظام بالدارين.

● ويظهر ان المسؤولين في مديرية التعليم والثقافة لم يعثروا بعد على احد المحاسبين رغم وجود الكفاءات والخبرة.

● تتردد في الاوساط العامة في القطاع.... ان اثرتون في زيارته الاخيرة للمنطقة. قد اجتمع سرا في احد مصانع تشييع الحمضيات بشخصية من اسرة كبيرة.

● صرح مدير الثقافة والتعليم للمقربين اليه بان الشهر القادم هو اخر عمل له. ولا يعرف ما اذا كان سيد له ام لا... تدور التكهونات حول تصنيب هذا المركز لاذى الشخصيات المعروفة في المديرية حتى احالته للمعاش في العام القادم.

● وعلى الارجح فسيصدر للسيد المدير الحالي. ● يستغرب اهالي القطاع الموقف الصراخي من عدم السماح لمؤسسات القطاع بالمرور الى ابران عبر طريقها... (مع العلم ان الساحة المزروعة بالمحاصيل بالقطاع تقدر ب ٧٥٠.٠٠٠ دونم ويكدر معدل التصدير ٤٠٠.٠٠٠ طن سنويا).

●

●

# الشباب

## العلاقات بين قضايانا وأخلاقنا صلاح مسالم

لا شك ان الغالبية الساحقة من شببتنا هم أبناء أسر الطبقات الكاسية من مجال وفلاصين وبالتالي فهم يمانون اوضاعا تعكف قطعا من الاوضاع التي يحياها البراد اسر الاقلية (المتروية) في بلادنا، وذلك لان الاحوال الاقتصادية وبالتالي الاجتماعية المعيشية عليها هي التي تحدد مواقع الناس ومعالجهم.

ومن هذا المنطلق فإن المفاهيم والاعلاميات والمعالجات هي التي يمتدحها انعكاس لهذه الاوضاع، بل هي مرتبطة بها ارتباطاً عضواً، ولهذا كله نرى ان الاقلية المتعصبة في مجتمعنا بالرغم من حالة مديتها تعالو بكل ما لها من غرور اقتصادي واجتماعي في هذه المرحلة - مساهما اليه السياسي في مرحلة اخرى تعالو فرس عالميها وانماطها الاعلانية على بالي البراد المجتمع من كل الطبقات، مع اننا لا ننكر وجود مساهمات قليلة داخل هذه الطبقة هم غير ذلك.

بالرغم من اختلاف مواقع كل طرف، وهنا يبرز سؤال خطير ومعدن يرتب عليه عدة امور غاية في الخطورة الا وهو - هل يؤدي لتلك المواقع الاقتصادية الى لتنازل المفاهيم الاخلاقية؟

وحسب نستطيع الاجابة على ذلك لا بد لنا ان نعرف ان القضايا التي تعانينا والمستقبل الذي نزيد يتعارض كلياً مع الاقلية المعطوفة وبالتالي فان سلوكتنا وانماطنا التي نؤمن بها تبعا لذلك وخدمة لمصالحنا ومن اجل تاييد سرورة المجتمع يجب ان نخدم مبادئ الانسانية التي نؤمن بها والتي تليق في حقيقتها تناقض ادعاء الاقلية ذلك انها تضع حداً لاداء للتسلط القومي الذي يتشربن بكل العنومات من اجل لمناظرة عليه واستمراره.

ان التضحية والبعد عن كائناتية والعمل الدؤوب، والروح الجماعية، والثقة في اشراقة المستقبل هي من المفاهيم الاصلية الضرورية بل الاساسية لنا لانضمام السطوق بينها وبين كبراءع التي نريد حلها، كما انها تشكل مع العوامل المساعدة الكبرى للقاعدة الاساسية التي نعمل عليها من اجل تحقيق الهدف الرئيسي في بناء المجتمع الموندي والذي نتمنى فيه كل الاخلاقيات التي نعمل عليها، هي لخلاقيات الجميع وذلك الجميع.

## نتائج الانتخابات الطلابية

### في جامعة بيت لحم

كان الانيال شديداً على انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم التي جرت يوم الجمعة في ٧٨.٥.١٢. وكان عدد الذين ادلوا بأصواتهم ٣٨٠ من ٤١٦ طالبا وطالبة اي ان نسبة المقترعين بلغت ٩١٣ بالمئة.

وقد تقدم لهذه الانتخابات كتلة الوحدة الطلابية بأربعة عشر مرشحا نجح منهم تسعة، كما تقدمت جبهة العمل الطلابي بنفس العدد حيث نجح منهم اربعة فقط وتعادلت اثنان من كلا الكتلتين، كما هاض الانتخابات تسعة من الطلبة بصورة فردية نجح منهم اربعة بالتزكية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

وقد فاز الائمة اسماعيل: (١) للتراسة حسن عبد الواد ١٧٨ صوت - جبهة العمل الطلابي. (٢) نائب الرئيس: معين جبر ١٨٩ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية. (٣) امين السر: ابراهيم جوهر وقد نال ١٠٠ صوتا - كتلة الوحدة الطلابية.

- ١٥ التعاون مع الاطباء في المنظمة لتأييد العلاج المكلف للطلبة.
- ١٦ تأكيد وتجزير ترابط القسم الطلابي في الجامعة مع الاحكام الطلابية في الجامعات والمعاهد التعليمية الاخرى عبر محاضرات التنسقل من اجل تطوير النشاطات الجامعية.
- ١٧ العمل على ايجاد ملاقات تعاون وتعاونهم بين الطلاب والمدرسين.
- ١٨ العمل على اتاحة الفرصة امام الطلبة المحتفلين لمتابعة دراساتهم الجامعية.
- ١٩ زيادة العروض والمساهمات للطلبة المعتمدين من خلال تطوير مزايا المجلس.
- ١٠ توسيع قاعدة المجلس عبر استعدادات لجان مختلفة متفرقة من النوادي القائمة، وتشكيل لجنة لتعديل الدستور لحد بعض الثغرات وتلبية لمتطلبات جمهور الطلبة وتشكيل لجنة خاصة بالطلبة الجدد لمساعدتهم منهجيا واداريا.
- ١١ جعل الاشراف على مجلس الجامعة من اختصاص المجلس، والعمل على ان يكون المجلس حرا في استخدام القاعة العامة وتجهيزاتها.
- ١٢ العمل على استصدار تصريح مجلة مطبوعة تعبر عن آراء الطلبة وتعالج مشاكلهم اليومية، والاكاديمية والصحية.

الذي وريكارو هاني، انطون قطبي، امل سعاده في النادي الرياضي.

وقد تلقينا برنامج كتلة الوحدة الطلابية وما جاء فيه:

(١) الاصحاح على ادارة الجامعة لتنفيذ مشروعها السكني بأسرع وقت ممكن، وعمل مؤلف استنصار مساكن تكون مستقلة عنها.

(٢) الحد من الاستغلال الحاد الذي يفرس على الطلبة في المقصف، ووضع حد لهذا الاستغلال لا يكون الا باشراف مجلس الطلبة على المقصف وتقديم انواع مختلفة من المأكولات تتناسب مع الاوضاع المعيشية للطلبة.

(٣) تحديد سعر ثابت للدينار الاردني عند دفع الرسوم الجامعية مع بداية كل عام... وعدم تأثر ذلك بانخفاض سعر الليرة الاسرائيلية لان ذلك ينقل كامل الطلبة.

(٤) توفير الكتاب الجامعي من قبل مجلس الطلبة واتاحة الفرصة للطلبة لاستئجار هذا الكتاب بدلا من شرائها للتخفيف من اعباء المصاريف الجامعية.

## على درب مهرجان الشبيبة العالمي في كوبا

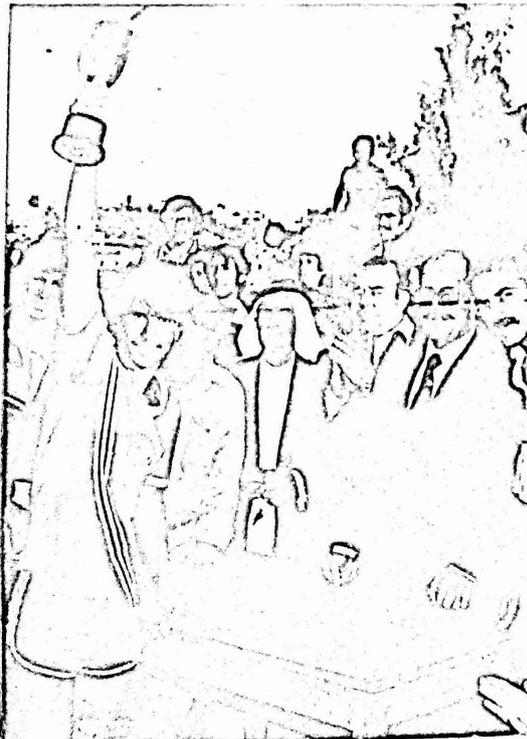
شبيبة العالم ولي مختلف النواهي، هذا علاوة على الرحلات التي تنظم لزيارة كل التطور الهائل التي تشهد الارض الكعبية.

وستشاهد الوفود العربية التي ستحضر المهرجان مع غيرها من الوفود مجموعات من الممثلين الجدد والتي كانت اقطارهم الى عهد قريب تعاني من السيطرة العسكرية على اراضيها.

كما ان الانباء الواردة من موسكو تفيد ان الشباب السوفيتي يقومون بنشاط واسع من اجل ابراز وعرض ما تم انجازه من شبيبة الاتحاد السوفيتي موطن اول دولة اشتراكية في العالم.

ان شبيبة وطلبة العالم وهم يزيدون من اواصر ومناقة العلاقات بينهم خدمة منهم لقضاياهم المشتركة سيعطون اهمية خاصة كما هي العادة للقضايا الوطنية لعدد من الاقطار التي لا زالت تعاني من نير السيطرة والاحتلال.

كما سيعطون تضامنهم مع نضال الشعوب العربية من اجل تحقيق الانسحاب الشامل عن اراضيها. بالانسانة الى تكوين الشعب الفلسطيني، من حق تقرير مصيره واتامة دولته الوطنية المستقلة.



في المباراة النهائية لدوري الاول من ايار الذي نظمته نقابة عمال بيت لحم تباري لوربكا الجمعية الاسلامية والامل الرياضيين وانتجت المبحرة بلوز فريق الجمعية الاسلامية. وقد قام السيد جورج حزبون امين سر نقابة عمال بيت لحم بتسليم الكاس للفريق الفائز.

على اكرم مجموعة من النقاط ب. الجائزة الثانية (كاس) مقدم من مجموعة من شباب المركز) للفريق الثاني في مجموع النقاط.

ج. الجائزة الثالثة (درع الشهداء) مقدم من مركز الشباب الاجتماعي) وتعطى للفريق الثالث في مجموع النقاط.

ونال الاول والثاني من المتسابقين في كل مجال ميدالية ذهبية للاول وفضية للثاني مقدمة من مركز الشباب الاجتماعي.

ولقد دفع المشتركون (رسوم اشتراك رمزية هي: (١٥٠) ليرة لمنطقة القدس و (١٠٠) ليرة لمنطقة القدس.

## من واقع أُنديتنا مركز الشباب الاجتماعي في شعفاط

اتام مركز شباب شعفاط الاجتماعي مهرجان السابع عشر من ايار عام ١٩٤٨ على شرف السيد جميل الطريفي رئيس بلدية الجيرة بالوكالة وذلك في ذكرى سقوط الشهداء لينا، عبدالله، محمود، والتي تعتبر بمثابة احياء لذكرى سقوط شهدائنا.

وكان المهرجان على هيئة "سباق الصحابة" ويقع لكل نادي او مركز او مدرسة اشراك ممثل واحد فقط في المسابقة.

١. ا. الوثب العالي ب. الوثب العريش.

٢. ا. سباق (١٠٠) متر ب. سباق (٢٠٠) متر.

ج. سباق (٤٠٠) متر د. سباق (١٠٠٠) متر.

٣. رمي الجلة

وقد منح الفائز الاول في كل مجال اربعة نقاط والثاني نقطتين والثالث نقطة واحدة جمعت جميعها للفريق في نهاية المهرجان وتم توزيع الجوائز كالتالي:

١. الجائزة الاولى (كاس) مقدم من السيد عبد الكريم طه الشلودي - رئيس اللجنة التحضيرية للمركز) وتعطى للفريق الحائز



# ماذا وراء اقتراح تمثيل مصر للفلسطينيين

من الخطأ الظن ان "مبادرة السادات" قد وصلت الى طريق مسدود.

ذلك لان الرئيس المصري، من خلال تصريحاته التراجمية المتواصلة، مصر على ان يصل الى اتفاق مع اسرائيل، وان يجتنب نفسه، واصدقائه الاميركان حرج الفشل ومضاعفاته ولو كان هذا الاتفاق على حساب الشعب المصري والشعوب العربية ومنها الشعب الفلسطيني.

وكان رد السادات في صحيفة "نيويورك تايمز" اخراج الفلسطينيين منظمة او غير منظمة، من الصورة والاقتراح بتوزيع الضفة والقطاع على مصر والاردن. وهذا الاقتراح الساداتي بزل ملنا العقبة الغامضة باعلان "المبادرة"، وذلك مشطب نقطة الغلاف كلها وهي "حقوق الفلسطينيين".

واقتراحه الاخير المرفوض من اسرائيل ومن الشعب الفلسطيني، والاداعي الى تسليم الضفة للاردن، والقطاع لمصر، يؤكد ان عملية التراجع الساداتية حارية على قدم وساق، بينما الاصرار الاسرائيلي على مشروع بيفين بزداد.

وسي ريادة كل من بيفين ودبان للولايات المتحدة مؤجرا، تسفخت المعامات مع الجانب الاميركي من توجهه اسئلة للسادات، منها سؤال حول مدى استفادته لقبيل الفلسطينيين والتفاوض حول الضفة والقطاع باسمهم.

## الامتياز

ولهذا تقدمت اسرائيل والحكومة المصرية دون فيرمها بحرض لتقزم الاميرة بالتفاوض معها حول الضفة والقطاع. وهذا العرض يقدم على انتراصات اساسية تصمت لدى الطرف الاسرائيلي من خلال تعامله مع نظام السادات.

ومن هذه الانتراصات ان السادات كان قد برهن على استعداده لتقديم التنازلات بتسارع غريب، وهو ايضا الحاكم العربي الوحيد الذي اعطى موازنة هائلة على مشروع بيفين للادارة الذاتية مع اشتراطه ان يكون مؤقتا. وهو بالامانة الى ذلك يشعر بالمرارة تجاه خذلان الملك حسين له بعدم انضمامه الى "مبادرتي" وبوقوفه موقف المتفرج منتظرا ان يلتقط له الاخرون الكسنة من الفاز.

ويعتقد اصحاب العرض الاسرائيلي ان دخول مصر كممثل للفلسطينيين في التفاوض بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة سودي كلها الى التخلس من موضوع الدولة الفلسطينية ومنظمة التحرير. خاصة وان الاوضاع السياسية والاقتصادية في مصر تنظم على السادات، من وجهة نظره، التوصل الى حل مهما كان ذلك الحل. لانه لا يملك البديل ولا يملك القدرة على الانتظار.

وهو، اي السادات، اثبت انه اقل تأثرا بالمعروف العربية والفلسطينية من اي طرف عربي

لغير. ومن الممكن ان يؤدي الاتفاق المبدئي معه حول الادارة الذاتية الى حل مشكلة المستوطنات في شمالي سيناء باقتراح العائنا ومنظمة الادارة الذاتية في الضفة والقطاع كحل وسط بين المطلب المصري والمطلب الاسرائيلي. ويتوقع ايضا اصحاب العرض الاسرائيلي ان تؤدي موازنة السادات الى تضييد الاردن كليا باعتباره غير مستعد لتبني البديل لسياسة السادات. وهو الانضمام الى جبهة الصمود، وتفسير سياسته الداخلية والفارسية.

وهذه الانتراصات تقوم على التماثل في الموقف الاستراتيجي بين حكام مصر واسرائيل من مستقبل منطقة الشرق الاوسط ومن حركة التحرر العربية ونشاطها العام. وبالتالي فان مخططي السياسة الاميركية والاسرائيلية لا ينظرون بهدية في تناقضهم مع مواقف السادات، ويعتبرونه مجرد تناقض في الوسائل والتفاصيل. وفي ضوء هذا التصور العام للموقف يصبح مشروع موازنة الفكرة "الانتقالية" للادارة الذاتية قابلا للبحث والتفاوض.

واذا كانت اسرائيل تعلن مسبقا ان موقفها لن يتغير بعد فترة الخمس سنوات، وانها ستظل مصرة على تحديد الادارة الذاتية، ومعارضة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، فان هناك من يقول لها، وفي مقدمتهم السادات،

ان من الممكن خلال فترة الخمس اجراء تغييرات اساسية في الوضع الفلسطيني الراهن، مختلف مغاير وتحفظاتها. وقد تصل التغييرات حدما يجعل الادارة الذاتية حلا قابلا للحياة مع التعديلات لسنوات طويلة مثل هناك ايضا من يظن لاسرائيل ان اشتراك مصري في الاضرار على الادارة الذاتية، الامكانية لتحقيق تغييرات التحالفات القائمة في المنطقة. وبعد استبعاد العمل السياسي يمكن من التمويل المصري، وبواسطة الانظمة العربية في الحكم، قاعدة اجتماعية للادارة الذاتية في المناطق المحتلة لتطويعها اساسيا بين تقرير المصير والوضع الراهن، وتعمل الاستقلال مسألة شكلية لا شيئا جديدا على ما يطرح الامير. ويذهب بعض هؤلاء لتقديم التلميحات لاسرائيل في التلميح باستعدادهم لانهاج الادارة الذاتية في الجليل والضفة اذا ما ارادت اسرائيل الامتناع بتلك التجربة.



## بائع الجريدة

كان يعمل جرائده تحت ابطه ويسير ممرع الغطى بنشاط وخفة. وكانت كلماته تفتقن من فمه الواسع برشاقة تفري المارين بشراء بضاعته. كان ذلك خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها. وبقيت صحبته تحتل مكانة عزيزة في ذاكرتنا حتى اليوم.

- معركة الدبابات المشهورة.
- الاسطول الاردني ينزل مياه البحر السم.
- نوري السعيد يعلن الحرب على المانيا.
- وبقي على رشاقته وخفة دمه حتى خلال احداث ١٩٤٧ و ٤٨ ولكن صحبته اخذت شكلا اخر.
- خمسين بوليس حطروم في كيس
- اللي هرب هرب والي ما قدر وقع
- انفجرت قنبلة في بنظون المندوب الساسي ولم يحصل ضرر.
- ولعت!!
- حومت احداث ١٩٤٨ لتنتجها احداث بعدما حولت نبرته الى الجدية ورشاقته الى اتزان يلقه وزن عميق.
- لاحتفالات الاردن بعيد ميلاد سيدنا
- الجيش الاردني الباسل يقيم توبة مساء في الزرقاء
- القضاء على عناصر الشعب اثر زيارة تمبلر لعمان
- جللته يستقبل قائد القوات البريطانية في الاردن.
- القوات البريطانية في الاردن.

القوات البريطانية تقف بجانب القوات الاردنية بوف اي اعتداء محتمل من نظام عبد الكريم قاسم... وجاءت مرحلة ما بعد عام ١٩٦٧. ثقلت خطواته. اختلفت صحبته وبقيت الحرائد تحت ابطه تنتظر من يطيلها.

## رسالة ابي اتييل عدنان

سيدتي.... اخرجتني كلماتك من حيث لا تدريين. جاتقتني نذرات صديقي القسيس اخترقت قلبي. وقتت حائرا سيدتي قلت لم تقصد ما نظن هي انسانه تؤمن لكل ما تؤمن وتحارب النفاق والكذب. لم يعلم اني لم اكتب الكلمات، ولم يحفل بان يعلم، معاذي (الطلیحة). (والطلیحة) سيدتي اعطتني حرية الكتابة لسلستها اليك بعد ان حولت الى احرف عربية. هل تسمحين ان ارد بالنيابة واعتذر لصديقي القسيس؟

سيدتي نحن معك نتالم ونحترق ونقذ كل الطيبين من اجل الحق. سيدتي اتيل تعتذر وانا حول اعتذاره الى احرف عربية.

## صلاة

كانوا يصلون بحرارة امام الله العربي وكان الآخرون يصلون بنفس العوا. وراء الحائط الغربي. اولئك كانوا يطلبون من الاله ان يعيد الهيكل. وهؤلاء يطلبون من الاله ان يفظه بيته. اتساءل كيف سيقضي الله سدا، وتعالى بين الصلاطين وايهما اوجب للتبني سؤال يجيبون ولا اقتن الاجابة عليه. لاني اعرف ولكن لان سيدي صاحب السعة وسيدي الحاجام توليا المسؤولية. وهما قد مرت فترون ولم ييلا الى الله. رغم انهما يتسابقان على مرضاة الاله.

## ارتباط اليمين العربي بأميركا أقوى من الأعتبارات الوطنية

وكل هذا يثبت ان لوتن كان يبالغ في وطنية اليمين العربي كما يبالغ كل اولئك الذين يتولون استخدام امكانيات اليمين النزيهة والمالية "للضغط" على الولاة المتحدة. ان توفر امكانيات الضغط يعني توفر الإرادة لاستخدام تلك الامكانيات. وبينما تكون هذه الامكانيات ليست موجهة لفئة مصالح اصحابها الحقيقيين وهم شعوب تلك البلدان، فلن تترد بالاحرى لمصلحة اشغافها وهم الشعوب العربية والشعب الفلسطيني. واخيرا برهان على ذلك معارضة السعودية في رفع اسعار البترول، ارضاء لاميركا، والقبول بطائرات اميركية مقابل التنازل عن الحرية في استخدامها.

موافقة على مشروع قرار دون اميركا اللاتينية الذي كانت تتبناه الولايات المتحدة ويتضمن الانسحاب، اعلمه المسؤولون الاميركان ان الوقت قد فات على المشروع. وكانت السعودية انذاك تطمئن الولايات المتحدة بانها ستتفكر بكت ردود الفعل بالمال وبغير المال. وعند موافقة عبد الناصر على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ملئت السعودية رفسها للقرار. واخذت تصدر عن الرياض تصريحات نارية مزايده على عبد الناصر، وكذلك الحال عند موافقته على مشروع روجرز. وكان الهدف متفقا عليه مع

## الطلبية

لكن اليمين العربي ظل يعتبر الولايات المتحدة، مهما فعلت قتلته التي يتجه اليها ويرتبط بها. وبعد حرب حزيران عام ١٩٦٧، كان هناك تخوف لدى الولايات المتحدة من رد فعل في المنطقة العربية. وكانت مستعدة تحت ضغط الاتحاد السوفياتي والرأي العام والخوف من رد الفعل العربي للقبول بصيغة في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة من تموز ١٩٦٧، تؤمن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة مع ضمانات حرية الملاحة وانهاء حالة الحرب. وحينما ارسل الملك حسين بتكليف من مؤتمر الفلوط لاعلام الولايات المتحدة بان الدول العربية

صاحب الامتياز والحرر للقرود  
الياس نصر الله  
رئيس التحرير  
بشير الغزوي

الاشتراكات  
١٠ ليرة صوريا  
للطلیحة  
١٠ ليرة صوريا

مطبوعة صلاح الدين  
القديس - شارع الرشيد  
تليفون ٢٨٧٨٩ ص ١٧٣٧  
الاعلانات  
تراجع بشأنها الادارة